الأمن العام

مجلة ربعية تصدر عن مديرية الأمن العام نيسان 2025م - 1446هـ

العدد 421

الأمن العام

من الملك المؤسس إلى الملك المعزز

104 أعوام على التأسيس

الرؤية والرسالة والقيم الجوهرية
لمديرية الأمن العام

الرؤيـــــة

«الـريـادة في استدامة الأمـن والاسـتـقـرار على المستوى الوطني والإقليمي والدولي»

الرسالة

«تنفيذ واجبات الأمن الداخلي العملياتية والإنسانية والحماية المدنية وتقديم الخدمات بتميز ووفق أعلى المعايير الاحترافية وبما ينسجم مع معايير حقوق الإنسان لتحقيق أفضل الممارسات الدولية لكل المواطنين والمقيمين على أرض المملكة الأردنية الهاشمية»

القيم الجوهرية :

- حـقـوق الإنـســان وسـيـادة القانون.
- الولاء والانتماء.
- الحوكمة الرشيدة .
- المؤسسية في العمل.
- التضحية والإقدام .
- الإنسانية والحماية المدنية.
- التميز والإبداع.

في ذكرى تأسيس
الأمن العام...

فـي نيسـان تتفتح الأزهار، وتكتسـي الأرض ببسـاطها الأخضـر، وتهتز الأشـجار وتنمـو أوراقها من جديد، وتبدأ دورة الحياة فـي ربيع يعبر بنا إلى دنيا الخير والجمال

ويغدو العطاء سـمة للأرض والإنسـان، وحالة من الحب تنساب بين ربيع يطرق الأبواب، وشتاء يتنفس آخر نسائم البرد ثم يلملم أثوابه بعد أن سقى الأرض والزرع، بإذن رب كريم.

في مثل نيساننا هذا، وذات ربيع خلا قبل مئة وأربعة أعوام، زرع الأردنيون غراس أمنهم فأينعت منها زهور الأمل بعد أن سقاها الرجال تضحية وعطاءً ودمـاً طاهراً زكيـاً، فتطاول الفرع حتى عانق السـماء، وآتى أؤكله في وطن يسـير بأرضه الناس لا يخشـون إلا اللّه، وصار أردننا العظيم مقصداً لطالبي الأمن، وملاذاً للسائلين.

قبـل مئة وأربعة أعـوام، وفي ذاك العهـد وفي ذاك الربيـع، كان الأمن العـام من بيـن أولى مؤسسـات الوطـن التي رسـخ أركانها الهاشـميون فحملت مبادئهم المسـتمدة من قيم العروبة والإسـلام التي اسـتقرت في ضمائـر الرجال وأقسـموا على الوفاء لها، باذلين النفـوس وما يملكون في سـبيل الحفاظ على أمن الوطن، والوفاء لقيادته الهاشمية الحكيمة، فساروا علـى الدرب صادقين ما نقضوا العهد ولا بدّلوا الوعد وسـطّروا للمجد أروع القصص في البطولة والتضحية، وارتقى من بينهم شـهداء ومنارات تعالت وأنارت في أرضنا، ومضوا جيلاً بعد جيل أهلهم وإخوانهم من رفاق السـلاح وبين المخلصين لثرى الوطن الأعز والأغلى والذي تجاوز كل التحديات، وظل آمنا – بحمد اللّه- منيعاً على مدى الأيام، وصار اسمه عنواناً للنخوة والكبرياء ورسماً خالداً للتضحية والعطاء، في ظل بني هاشم الغر الميامين.

حمى اللّه الأردن؛ أهله وأرضه وسـماه، في ظل عميد آل هاشـم جلالة القائد الأعلى للقوات المسلّحة ، الملك عبد اللّه الثاني وسـمو ولي عهده الأمين، الأمير الحسين بن عبد اللّه الثاني...

وكل عـام والوطن ورفاق السـلاح الموفون بعهودهـم بألـف خير، ولهـم منّـا أرقّ تحية وسلام.

رئيس التحرير

في ذكرى تأسيس
الأمن العام

قبل مائة وأربعة من الأعوام، بدأ الأردن عهداً سياسياً واجتماعياً واعداً، في دولة حملت مبادئ الثورة العربية الكبرى وأهداف نهضتها التي استقاها الهاشميون من قيم الدين الحنيف، وأخلاق العروبة الراسخة في عمق الزمان والمكان.

في ذلك الزمان، وفي ظلّ ظروف سياسية ومعيشية صعبة أحاطت بالأمّة وأثقلت كاهلها، بزغت طلائع الفجر الجديد بوصول الملك المؤسس عبد الله الأول إلى الأردن في العام ١٩٢١ م، الذي شيّد أركان دولة نهضت وتماسكت، وقد شكّل كل شبر فيها قصة للمجد، ورمزاً للصمود والإباء، فغدا الأردن الحديث ومنذ نشأته الأولى، مهداً للفكر المعتدل والمستنير، وموئلاً للحرّية والأمان تحت قيادة الهاشميين الذين حملوا راية الأمّة، ومضى من حولهم الأردنيون يدافعون عن قضاياها، وتطلّعاتها.

ومنذ تأسيسها وحتى اليوم، ظلّت مديرية الأمن العام شاهداً على تلك المسيرة المباركة وصرحاً من صروح الإنجاز، وجزءًا من منظومة أمن الوطن وروافع تنميته، وكان لأبنائها شرف إعلاء كلمة الحق والقانون وخدمة الإنسان، سلكوا في ذلك دروب العزّة والإباء متوكلين على الله، مؤمنين بقيم نشؤوا على معانيها، وتفيؤوا ظلالها في أردن الهواشم فكانت مسيرة زيّنها صبر الرجال، الذين عانقت قطرات الدم والعرق منهم حبّات رمل الوطن.

• الجريدة الرسمية - القانون رقم ٢٧ لعام ١٩٥٦م

ومع نهاية العام ٢٠١٩ م، وما شهده العالم والمنطقة من متغيّرات ومستجدّات، ومواكبة للاحتياجات الأمنيّة والاجتماعية، أصدر جلالة القائد الأعلى للقوّات المسلّحة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين -حفظه الله- توجيهاته بدمج مديريتي الدرك والدفاع المدني ضمن مديرية الأمن العام وهو الحدث الذي تزامن مع المئوية الأولى من عمر الدولة الأردنية، وعمر مؤسّستها المعنية بإنفاذ القانون، وهو ما أضاف إلى الهيبة هيبة، وزاد الجمال جمالاً فواصلت المديرية بناء قدراتها ومضت في عيون قائدها، الذي كان حاضراً يقرأ التاريخ ويستشرف الأيّام ولتقدّم مديرية الأمن العام دوراً بارزاً في حماية الحقوق، والذود عن حمى الأمن، وفق فلسفةٍ أمنيّة حديثةٍ، تقوم على مفهوم الأمن الشامل وأولويات المصالح الوطنية العليا، عبر تشاركية وتكاملية مع باقي مؤسّسات الوطن ولتدشّن مرحلة جديدة من التطوير في التنظيم، والتنسيق في تقديم الخدمات، وتحديث الإجراءات، وجهود توشّحت بأسمى معاني البذل والعطاء ولتواصل المديرية تنمية قدراتها والنهوض بمسؤولياتها، تحقيقاً لرفعة الوطن، والذود عن أمنه وحماه، في ظلّ صاحب الجلالة الهاشمية، جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، حفظه الله.

وإننا في مديرية الأمن العام إذ نبارك لجلالة مليكنا المفدّى، وولي عهده الأمين سمو الأمير الحسين بن عبد الله،

اللواء الدكتور
مدير الأمن العام
عبيد الله عبد ربه المعايطة

وللأردنيين كافّة بهذه المناسبة التي تحمل ذكرى تأسيس الدولة الأردنية ومديرية الأمن العام، لنستذكر دم الشهداء وتضحيات الأولين من آل هاشم الغرّ الميامين، والأردنيين الذين ساروا في ركبهم باذلين المهج والأرواح في سبيل الدفاع عن وطنهم ومبادئهم وثوابتهم التي ما غيّرتها الأيّام ولا بدّلتها السنين معاهدين الله أن نبقى على العهد والوعد أوفياء لمسيرتنا، بارّين لقسمنا، لا تلين لنا قناة، سائليه – جلّ في علاه – بأن يحفظ وطننا عزيزاً آمناً عصياً على المعتدين وأن يديم على الأردن أسباب التقدّم والازدهار في ظلّ القيادة الهاشميّة الحكيمة إنه سميع مجيب الدعاء وكل عام والوطن بخير وسلام.

الأمن العام

طبعت بدعم من بنك القاهرة عمان رقم
الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
٢٠٠٢/٨٨/د
في مطابع الدستور التجارية

المراسلات
مديرية الأمن العام - المملكة الأردنية الهاشمية
البريد الإلكتروني : alshorta.mag@psd.gov.jo
الموقع الإلكتروني : psd@psd.gov.jo

رئيس التحرير
العقيد محمود صالح الشياب

مدير التحرير
العقيد عامر حسام السرطاوي

مسؤول التحرير
العقيد إياد نايف العمرو

سكرتير التحرير
الرائد إبراهيم فندي الكردي
الرائد ياسر محمود العودات

هيئة التحرير
النقيب فيروز أحمد حتاحت
الملازم1 حسين علي الصمادي
الوكيل سيف وحيد اربيحات
الوكيل حمزه محمود القضاة

التدقيق اللغوي
الوكيل معاذ محمد الصبح

متابعة وتنسيق
الرائد عمر ابو حشيش
الرقيب راشد هاني العقيلي

الإخراج الفني
المدني عبدالهادي نافع البرغوثي

في هذا العدد

الملك يفتتح نادي ضباط الأمن العام في منطقة غمدان
صفحة 6

رئيس الوزراء يزور مديرية الأمن العام
صفحة 7

وزير الداخلية يوعز من داخل وحدة الجرائم الإلكترونية بملاحقة خطابات الكراهية وإثارة النعرات العنصرية بحزم ودون تهاون
صفحة 8

الفهرس

أخبار مديرية الأمن العام	4
كيف نحمي بيئتنا الأردنية؟/ العميد تامبي محمد زكي حمكري	16
السائقون الحديثو القيادة تحديات وحلول/ العقيد رائد شحادة العساف	20
الجاهزية والتدريب في قوّات الدرك سرّ الأمن ووهج القوة/ العقيد الدكتور أمين علي الرفايعة	22
الثبات الانفعالي وأهميته في عمل الشرطي والدفاع المدني/ العقيد الركن الشريف حسين زيد حسن	24
غسيل الأموال: مفهومه، أساليبه، آثاره، وطرق مكافحته/ العقيد هاني عدنان كريشان	26
دبلوماسية راسخة في بيئة متغيرة/ اللواء المتقاعد الدكتور سمير صابر بينو	28
سيكولوجية المخالف على الطرقات/ الدكتور سليم شريف	30
«تحليل المخاطر وتقييمها ودور ذلك في الحد من آثار الكوارث وظواهر التغيّر المناخي»/ المقدم المهندس شادي سالم الحلو	32
الإدارة الإستراتيجية في العصر الرقمي / المقدم الدكتور إياد جبر الجبر	34
قوّات الدرك وحفظ النظام العام بين المهنية والإنسانية/ المقدم صلاح مصطفى الملكاوي	36
الدوبامين والمخدرات كيف تغيّر المواد المخدرة توازن السعادة والتحفيز في الدماغ/ الرائد نبيل حسن الرواشدة	38
أمن الحسابات الشخصية ودورها في الحماية الرقمية/ الرائد عبدالهادي حسين الطاهات	40
مكتبات مراكز الإصلاح والتأهيل ودورها في تأهيل النزلاء / الرائد طارق أبو هيجاء	42
خدمة «دراجة الإسعاف»/ النقيب عبد المجيد الترك مديرية الدفاع المدني	44
حساسية حبوب اللقاح أكثر أنواع الحساسية شيوعًا/ الدكتور محمد الطراونة	45
أطفالنـــا والألعاب الإلكترونية/ النقيب فارس علي الخوالدة	46
القيم النبوية في تحقيق الأمن الفكري/ النقيب الإمام معن العمري	48
حين تولد الجريمة في الخفاء: هل نستطيع إيقافها؟ / الملازم أول الدكتور علاء تحسين سوالمه	50
المواطنة الصالحة ((رؤية تربوية ومهاراتية)) / الدكتور مهند نايف التميمي	52
المُخدرات... أخطر منابع الجريمة داخل المُجتمع/ الدكتورة مجد خليل القبالين	54
الثورة التكنولوجية واستغلال عصابات الشر/ النقيب عمار الرواجيح	56
تأثير مهنة الوالدين على مستقبل أولادهم/ الدكتورة مرام بني مصطفى	58
متحف البريد الأردني/ نور أبو غيدا	60
حرب التشويه ومخططات التفرقة... وصلابة الدولة/ جلال عبد الحميد	62
بطولات الكرامة خالدة بذاكرة الوطن والأمة/ الصحفي محمد جمال قطيشات	63
الواجبات المنزلية ابني يرفض حل الواجب.../ روان العزام	64

الملك يفتتح نادي ضباط الأمن العام في منطقة غمدان

الملك يعرب عن فخره بجهاز الأمن العام وجهود منتسبيه في الحفاظ على أمن الوطن ودعم سيادة القانون.

أعرب جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوّات المسلّحة عن فخره بجهاز الأمن العام، واعتزازه بجهود منتسبيه في الحفاظ على أمن الوطن ودعم سيادة القانون.

جاء ذلك خلال لقاء جلالته بمدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، وعدد من مديري الإدارات والقادة في المديرية، وذلك بمقر النادي الجديد لضباط الأمن العام بمنطقة غمدان، الذي افتتحه جلالة الملك.

واستمع جلالة الملك، خلال اللقاء، إلى إيجازات عن عمل إدارات ووحدات الأمن العام وخططها للتطوير والتحديث.

وأكد جلالته أهمية الاستمرار في تطوير عمل جهاز الأمن العام من خلال خطط متكاملة لجميع المديريات والدوائر.

بدوره، أكد اللواء المعايطة مضي جهاز الأمن العام بالتطوير والتحديث والبناء لمواجهة التحديات وتحمل المسؤوليات الأمنية والإنسانية والقيام بالواجبات على أكمل وجه بكفاءة واحترافية، وإنفاذ القانون على الجميع دون تحيز أو تمييز، مشيرا إلى أن افتتاح النادي يأتي في إطار السعي للارتقاء بالخدمات المقدمة لمنتسبي الأمن العام.

وفي مقر نادي الضباط الجديد، استمع جلالته إلى شرح قدمه مدير الأمن العام عن النادي وما يقدمه من خدمات ثقافية واجتماعية ورياضية للضباط العاملين والمتقاعدين وعائلاتهم.

والنادي الجديد هو رابع نادٍ للأمن العام، وأقيم على مساحة ١٦ دونما، ويضم غرفا فندقية وقاعات للندوات وورشات العمل والاحتفالات، إضافة إلى مرافق رياضية.

وفي باحة مقر النادي، اطلع جلالته على مركبات حديثة مزودة بأحدث التقنيات، جرى تعديلها بحسب مقتضيات وضرورات العمل وأدخلت للخدمة الأمنية والاستخبارية والاستجابة للحالات الطارئة، إضافة إلى دراجات للإطفاء والإسعاف.

رئيس الوزراء يزور مديرية الأمن العام

* رئيس الوزراء يشيد بما وصلت إليه مديرية الأمن العام من تطوُّر في استخدام التكنولوجيا الحديثة لخدمة المواطنين.

* رئيس الوزراء يطَّلع على خطط المديرية لشهر رمضان المبارك.

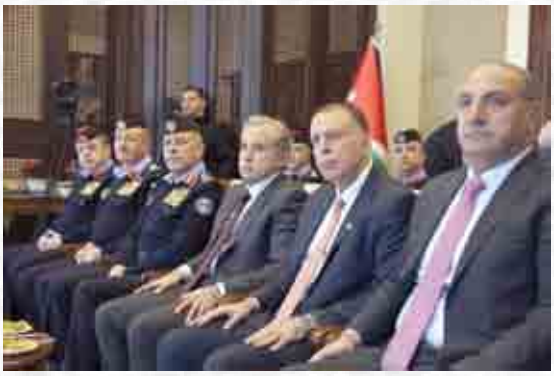

زار رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسّان، مديرية الأمن العام، والتقى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد اللّه المعايطة.

واطّلع رئيس الوزراء على أبرز التوجُّهات والخطط المستقبلية للمديرية وأبرز التَّحديثات التي شهدتها، لتطوير المنظومة الأمنية ومنظومة الحماية المدنية، بالإضافة إلى الخطط التي وضعتها المديرية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وأشاد رئيس الوزراء بالتطوُّرات التي وصلت إليها مديريَّة الأمن العام خلال السنوات الأخيرة، من حيث الفاعليَّة والمرونة ومواكبة أبرز المستجدَّات والتي تترجم توجيهات جلالة الملك عبد اللّه الثَّاني في تطوير الخدمات الأمنيَّة، مثمِّناً في هذا الصَّدد الجهود الكبيرة التي تُقدِّمها جميع مرتَّبات الأمن العام من شرطة ودفاع مدني ودرك في الحفاظ على منظومة الأمن والسلامة المجتمعيَّة.

ولفت إلى ضرورة الاستمرار بتعزيز التعاون بين مديرية الأمن العام ومختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية، والعمل المشترك فيما بينها لإنفاذ القانون، خدمة للمواطنين والحفاظ على الممتلكات والمرافق العامَّة والخاصة. بدوره، أكّد اللواء المعايطة حرص مديرية الأمن العام على ترجمة التوجيهات الملكية السامية والحكومة لتطوير آليات العمل وتحديثها باستمرار وفق إستراتيجيات محددة تواكب الجريمة وملاحقتها من جهة وتجويد الخدمة الأمنيّة والإنسانية من جهة أخرى .

وثمن الدعم المستمر الذي تقدّمه الحكومة لمديرية الأمن العام في شتى المجالات التي كان لها الدور الرئيس في الارتقاء بالخدمات الأمنيّة وخدمات الدفاع المدني وإدخال أحدث التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في العلوم الشرطية وأنظمة معدات الحماية المدنية ما انعكس أثره على توفير أقصى درجات الأمن للمواطن، وإشاعة روح الطمأنينة، والحد من الجريمة وآثارها السلبية على المجتمع .

وأوضح المعايطة أن مديرية الأمن العام مستمرة في التنسيق مع جميع الجهات المعنية وعلى رأسها أمانة عمّان لوضع الخطط والحلول للتصدي للمشكلات المرورية وحوادث السير في المملكة والاستمرار في المحافظة على أمن وسلامة المواطنين من خلال إستراتيجيات أمنيّة تهدف إلى تطوير العمل الوقائي ضد الجريمة.

وزار رئيس الوزراء يرافقه وزير الداخلية مازن الفرايه وأمين عمّان الدكتور يوسف الشوارب، مديرية العمليات والسيطرة واستمعوا لإيجاز قدّمه مديرها، أوجز خلاله منظومات العمل وآلياته والاستجابة للمواطنين عبر هاتف الطوارئ (٩١١) مبيناً أبرز الأنظمة التكنولوجية الحديثة المستخدمة داخل المديرية .

كما استمع رئيس الوزراء إلى إيجاز قدّمه مدير إدارة التخطيط تناول خلاله أبرز محاور الإستراتيجية الأمنيّة لمديرية الأمن العام، وواجبات المديرية وأهم الإحصاءات الجرمية والخطط المستقبلية التي تسعى المديرية من خلالها لرفع قدراتها وتعزيز أدائها. وجال رئيس الوزراء في مديرية العمليات والسيطرة واطّلع على آليات العمل واستقبال مكالمات الطوارئ (٩١١) والتعامل معها، وخدمة (١١٤) للصم والبكم إضافة إلى غرف السيطرة والرقابة التلفزيونية وأنظمة الرقابة الآلية الأمنيّة والمرورية وأنظمة قراءة لوحات المركبات ونظام الرقابة على الإسوارة الإلكترونية.

كما استمع لشرح حول وحدة الطائرات المسيّرة في المديرية وواجباتها وأنواع الطائرات المسيّرة المستخدمة والمهام المنوطة بها التي أسهمت بشكل إيجابي في المنظومة الأمنيّة والمرورية والخطط المستقبلية لتطويرها.

وزير الداخلية يوعز من داخل وحدة الجرائم الإلكترونية بملاحقة خطابات الكراهية وإثارة النعرات العنصرية بحزم ودون تهاون

• وزير الداخلية لن نسمح لأيّ كان بالمساس بالنسيج الوطني وبث خطابات الفرقة والفتنة وسنتخذ أشد الإجراءات الكفيلة بإيقافهم

زار وزير الداخلية مازن الفرّاية يرافقه مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد اللّه المعايطة، وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة لإدارة البحث الجنائي في موقعها الجديد، إذ اطّلع على إمكانات الوحدة لملاحقة الجريمة الإلكترونية وآليات العمل والخدمات المقدّمة من خلالها للمواطنين ، وأبرز الإحصاءات الجرمية التي تعاملت معها .

وقال وزير الداخلية: إنّ المستوى الذي وصلت إليه وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية وآليات العمل وتقنياته داخلها، يدعونا للفخر وتقدير كل الجهود التي بُذلت للوصول لذلك المستوى المتقدّم .

وأوعز الفرّاية من داخل وحدة الجرائم الإلكترونية بالعمل الحازم والتصدّي لخطابات الكراهية وإثارة النعرات الطائفية أو العنصرية وملاحقة ناشريها وضبطهم واتخاذ أشد الإجراءات القانونية والإدارية بحقهم .

وشدد وزير الداخلية على أنّ الحكومة ومن خلال أذرعها الأمنيّة والتنفيذية والإدارية كافّة لن تسمح لأيّ كان بالمساس بالسلم المجتمعي أو تهديده أو السعي لبث سموم الفتنة والكراهية والمساس بالنسيج المجتمعي واللحمة الوطنية.

ودعا الفرّاية لنشر الوعي بين مكونات المجتمع وبث الرسائل الإعلامية للتوعية ضد جرائم الكراهية وإثارة النعرات، والتحذير من خطر تلك الجرائم وعواقبها أو الانجرار خلفها والترويج لها .

ومن جانبه أكّد مدير الأمن العام على الدور الذي تقوم به وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية والدعم المقدّم لها ما مكّنها من القيام بواجباتها على أكمل وجه وقدرة وكفاءة في ملاحقة أشكال الجريمة الإلكترونية كافّة.

وشدد اللواء المعايطة على مواصلة التعامل الحازم مع القضايا التي تمس اللحمة والوحدة الوطنية وسلامة المجتمع ونسيجه الاجتماعي ومحاولات إثارة النعرات ونشر خطابات الفرقة والكراهية .

مشيراً إلى أنّ الوحدة ومن خلال رصد مواقع التواصل الاجتماعي وتتبعها تمكّنت من إحالة ٢٤٤ قضية نشر خطابات كراهية وإثارة النعرات للقضاء في عام ٢٠٢٤ م، فيما أحيلت منذ هذا العام ما يزيد عن (٥٠) قضية للقضاء ولن يتم التهاون مع أي محاولات لنشر الفتن وخطابات الكراهية .

وقدّم رئيس وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية إيجازا أوضح خلاله آليات العمل داخل الوحدة وأبرز الإحصاءات والقضايا التي يتم التعامل معها، وسبل نشر الوعي ضد الجريمة الإلكترونية والتحذير منها وأبرز التحدّيات التي تواجه الوحدة.

مدير الأمن العام يفتتح غرفة العمليات الرئيسة في الدفاع المدني ويوجّه بإطلاق درّاجات خاصة للإطفاء

- **اللواء المعايطة يطّلع على أحدث المعدات والآليات في مديريتي وسط عمان وإسناد العاصمة**
- **التحديث المستمر لتعزيز كفاءة كوادر الدفاع المدني في أداء مهامهم**

زار مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، مديرية الدفاع المدني، حيث تفقد مستوى الجاهزية والاستعدادات للتعامل مع مختلف الحالات الطارئة، بما في ذلك الظروف الجوية التي تمر بها المملكة حاليًا.

وخلال الزيارة، نقل اللواء المعايطة تحيات جلالة الملك عبد الله الثاني لمنتسبي الدفاع المدني، مشيدًا بجهودهم الكبيرة وتضحياتهم في خدمة المواطنين، ومؤكدًا على التزام مديرية الأمن العام بتقديم الدعم اللازم لتعزيز قدراتهم.

وافتتح اللواء المعايطة غرفة العمليات الرئيسة في مديرية الدفاع المدني، بعد تحديثها بأحدث الأنظمة والبرامج التكنولوجية المتطورة، بهدف تحسين إدارة البلاغات الواردة عبر رقم الطوارئ الموحد (٩١١)، وضمان سرعة الاستجابة لها وفق أعلى معايير الحماية المدنية والاستشارات الطبية الطارئة.

وأكد على مواصلة تطوير قدرات الدفاع المدني عبر توفير أحدث المعدات والتقنيات، إضافةً إلى تأهيل الكوادر وتدريبها وفق أحدث المعايير العالمية في مجال الحماية المدنية.

وأشار اللواء المعايطة إلى التطور الملحوظ الذي شهدته المديرية في السنوات الأخيرة، خاصة في تحديث أسطول سيارات الإسعاف، حيث تم إدخال (١٧٨) مركبة جديدة مجهزة بأحدث الوسائل الطبية، إلى جانب تطبيق تقنية الموجّه الطبي عن بُعد (telemedicine)، التي تتيح للمسعفين التواصل المباشر مع الأطباء في غرفة العمليات الرئيسة لتقديم العلاجات المناسبة لحين وصول المصاب إلى المستشفى.

كما دعا إلى استمرار تحديث منظومة العمل عبر توسيع استخدام الدراجات النارية للإسعاف التي أثبتت فعاليتها في الوصول السريع للحالات الطارئة في المناطق المزدحمة، مع التوجه حاليًا لتعميم هذه الخدمة في مختلف المحافظات، ووجّه أيضًا لإجراء دراسات وتجارب لاستخدام الدراجات النارية في الإطفاء خصوصًا في التعامل مع الحرائق البسيطة، حيث يمكن أن يكون التدخل السريع عاملًا حاسمًا في السيطرة عليها قبل تفاقمها.

وخلال زيارته إلى مديرية دفاع مدني وسط عمان ومديرية إسناد العاصمة والإسناد الطبي، اطّلع اللواء المعايطة على أحدث المعدات والآليات التي تم إدخالها لدعم منظومة الحماية المدنية، واستمع إلى إيجاز حول دورها في رفع كفاءة الاستجابة للحوادث، وشرحًا حول أبرز مهام الفرق المتخصصة، مثل فريق البحث والإنقاذ الدولي، وفريق المواد الخطرة، وفرق الإنقاذ المائي، إضافة إلى الخطط المستقبلية لتعزيز الخدمات المقدمة للمواطنين.

مديرية الأمن العام تحتفي بمرور
104 أعوام على تأسيسها

احتفاءً بمرور ١٠٤ أعوام على تأسيس الأمن العام، أقيم معرضاً شاملاً للآليات والمعدات والتوعية في حدائق الحسين بالعاصمة عمان، ومتحف الأمن العام في مدينة العقبة، وسط مشاركة واسعة من مرتبات الأمن العام، وحضور غفير من المواطنين وممثلي مؤسسات المجتمع المدني.

ويأتي هذا الاحتفاء تأكيداً على الدور التاريخي والريادي الذي تقوم به المديرية منذ تأسيس إمارة شرق الأردن عام ١٩٢١م، في حماية المجتمع والحفاظ على الأمن والسلم المجتمعي، ومكافحة الجريمة، إلى جانب حرصها الدائم على التطوير والارتقاء بمستوى الخدمات الأمنية والإنسانية المقدمة للمواطنين والمقيمين في المملكة.

وتضمن المعرض في حدائق الحسين استعراضاً لأبرز المعدات والآليات التي استخدمت عبر تاريخ المديرية، وما شهدته من تطور نوعي على مدار أكثر من قرن، بمشاركة مختلف وحدات وتشكيلات الأمن العام إلى جانب فعاليات موسيقية وعروض قدمها فرسان وهجانة الأمن العام.

كما شمل المعرض أجنحة خاصة لعدد من الوحدات والتشكيلات، وعرض لمنتجات نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل بالإضافة إلى المعرض المتنقل لإدارة مكافحة المخدرات، في تجسيد حي للتطور الذي شهدته المديرية في مختلف مجالات عملها.

كما انطلق في ذات التوقيت في محافظة العقبة، استعراضاً لفرسان وهجانة وموسيقات الأمن العام، وآليات مختلفة من تشكيلات المديرية، وذلك من دوار الشريف الحسين بن علي باتجاه متحف الأمن العام في المنطقة السابعة.

وأعرب الحضور عن فخرهم واعتزازهم بالجهود المتواصلة التي تبذلها مديرية الأمن العام، ودورها المحوري في تعزيز الأمن والاستقرار، وتوفير البيئة الآمنة التي

مدير الأمن العام يرعى احتفال اليوم العالمي للدفاع المدني

رعى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة ، الاحتفال الذي أقامته المديرية بمناسبة اليوم العالمي للدفاع المدني والحماية المدنية، والذي يصادف الأول من آذار من كل عام، وجاء شعاره لهذا العام تحت عنوان "ضمان الأمان للسكان». وأكد اللواء المعايطة، خلال الاحتفال الذي حضره، عدد من كبار الضباط والشركاء الإستراتيجيين، على أن هذه المناسبة تمثل تقديراً دولياً للدور الإنساني الذي يقدمه العاملون في الدفاع المدني والحماية المدنية حول العالم.

كما أكد اللواء المعايطة، التزام مديرية الأمن العام بتعزيز قدراتها والمضي قدماً في مسيرة الارتقاء بخدماتها المقدمة في سبيل حماية الأرواح والممتلكات والحفاظ على سلامة المجتمعات وأمن أفرادها، وبما يشمل متابعة رفد الدفاع المدني بأحدث وأفضل التقنيات والمعدات ورفع كفاءة العنصر البشري القادر على النهوض بواجبات الحماية المدنية وفقاً لأفضل المعايير.

وشدد المعايطة على أن تحقيق الأمن والسلامة يتطلب تعزيز الشراكة القائمة، والجهود التكاملية مع جميع المؤسسات الرسمية والأهلية وعلى مختلف الصعد الدولية والمحلية، وبما يجسد الالتزام بقيم الإنسانية والإغاثة وتقديم العون للمحتاجين والمتضررين من جراء الحوادث الاعتيادية أو الكبرى، والحفاظ على درجات الجاهزية والاستجابة السريعة في حالات الطوارئ.

وأشاد اللواء المعايطة بمنتسبي الدفاع المدني في مديرية الأمن العام، والذين يؤدون مختلف المهام الموكلة لهم بكفاءة ومهنية واحترافية مستندين إلى الدعم المعنوي والمادي الموصول من لدن جلالة الملك عبد الله الثاني، القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، وحرص جلالته على ترسيخ عمل الدفاع المدني كأنموذج رائد في تقديم الخدمات الإنسانية لمحتاجيها وفي الأوقات والظروف كافة.

من جانبه أكد مدير الدفاع المدني، العميد الدكتور محمد العمري، على الدعم المستمر الذي أولته مديرية الأمن العام للدفاع المدني، تجسيداً للتوجيهات الملكية الحكيمة، الأمر الذي أسهم في رفد مديريات الدفاع المدني المتخصصة بأفضل الآليات والمعدات والبرامج التدريبية المتطورة والتجارب الحديثة المبنية على المعرفة، مؤكداً على القيمة الإنسانية الكبيرة لعمل الدفاع المدني التي تستذكرها دول العالم في هذا اليوم.

وألقى مدير منظمة "ميرسي كور" في الأردن داريوس رادكليف، كلمة شدد فيها على أهمية الشراكة بين المنظمة ومديرية الدفاع المدني مؤكداً استمرار التعاون لدعم المجتمعات المحلية في مواجهة التغيرات المناخية والكوارث، وتطوير أشكال الاستجابة الفاعلة لخدمة المجتمعات والحفاظ عليها كبيئة آمنة. وتضمن الحفل عرضاً وثائقياً عن إنجازات الدفاع المدني، إلى جانب مناقشة أوراق عمل قدمها الشركاء الإستراتيجيون حول إدارة الكوارث والحد من آثارها.

وعلى هامش الفعالية، أُقيم معرض للآليات والمعدات الحديثة في محافظات المملكة كافة وتم توزيع منشورات توعوية، بالإضافة إلى تقديم فحوصات طبية مجانية للزوار.

مدير الأمن العام يرعى مؤتمر «بناء الجسور» تعزيز المشاركة المجتمعية من أجل مستقبل أكثر أمانًا

رعى مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة ، افتتاح فعاليات مؤتمر بناء الجسور "تعزيز المشاركة المجتمعية من أجل مستقبل أكثر أماناً"، والذي نظمته مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية في مديرية الأمن العام.

وقال اللواء الدكتور المعايطة في كلمة له، إن مديرية الأمن العام حملت قيم الوطن وآماله كعقيدة راسخة مستمدة من ثوابت قيادتنا الهاشمية الحكيمة وقيم مجتمعنا الأصيلة ومبادئنا التي نرتضيها لأنفسنا، كما نرتضيها لكل إنسان بصرف النظر عن عرقه أو دينه أو انتمائه أو مكانه في العالم.

وأضاف أن مديرية الأمن العام قدمت بعداً فلسفياً في أدائها لوظائفها وواجباتها، تمثَّل في "أنسنة الأمن"، ومضت بكل عزم لنشر الطمأنينة وإنفاذ القوانين، بتوازن يجمع بين توفير الأمن وتعزيز الشراكة مع المواطن متجاوزة الأدوار الأمنية التقليدية، إلى أدوار اجتماعية وإنسانية تسهم في استقرار المجتمع وتحقيق أمنه وازدهاره.

وبيَّن مدير الأمن العام، أن الشرطة المجتمعية ساهمت بشكل واضح في تزايد منسوب ثقة المواطنين والمقيمين في الأردن بمديرية الأمن العام، وهو ما أشارت إليه الإحصائيات واستطلاعات الرأي الأخيرة الأمر الذي يستدعي مواصلة البناء على ما تم إنجازه، واستثمار ما تحقق من شراكات مهمة مع المؤسسات المحلية والدولية لتحقيق غايات وأهداف مديرية الأمن العام السامية، وفقاً لأفضل المعايير وأمثلها.

وحضر المؤتمر الذي عُقد بالتعاون مع الجانب البريطاني، نائبة السفير البريطاني في عمان هازيل موبيري، وعدد من كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين، وممثلون عن عدد من المؤسسات الوطنية المشاركة.

وتضمنت فعاليات المؤتمر التي استمرت على مدار يومين، جلسات نقاشية وأوراقا بحثية، تناولت التوجه الإستراتيجي للشرطة المجتمعية في مديرية الأمن العام، ودور التوعية والتثقيف للحد من مخاطر الجرائم المعاصرة والمستحدثة، وأثر التكنولوجيا في دعم الأمن المجتمعي، والمشاركة المجتمعية في إدارة الازمات والكوارث، وغيرها من المحاور والمواضيع التي ستتضمن توصيات تهدف إلى تعزيز بيئة مجتمعية أكثر أماناً واستقراراً، وتعزز العلاقة التشاركية الوثيقة بين مديرية الأمن العام والمجتمع.

مديرية الأمن العام تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

احتفلت مديرية الأمن العام، بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى بحضور عددٍ كبيرٍ من متقاعديها في أقاليم المملكة المختلفة.

وأكدت مديرية الأمن العام في هذا اليوم اعتزازها بجميع متقاعديها الذين ساروا على درب الوفاء، وكانوا مثالاً للتضحية والعمل المخلص وموضعاً لثقة جلالة الملك عبد الله الثاني، القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، ـ حفظه الله ـ.

واستذكرت المديرية تضحيات شهدائها ومنتسبيها الذين مضوا منذ تأسيس الدولة على درب البطولة، وما زالوا ملتفين حول قيادتهم الهاشمية الحكيمة في كل الظروف والأوقات معاهدين الله على البقاء صفاً واحداً يذودون عن الوطن وقيمه وثوابته الراسخة.

بدورهم، رفع المتقاعدون أسمى معاني الولاء والإخلاص للوطن، وللعرش الهاشمي المفدى مؤكدين انتماءهم المطلق والأكيد للأردن ولجلالة الملك عبد الله الثاني، القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، وولي عهده الأمين، سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، معربين عن شكرهم لمديرية الأمن العام، ودعمهم الدائم والمستمر لجهود منتسبيها، وبقائهم عوناً وسنداً لزملائهم العاملين، وجنداً أوفياء للوطن وقيادته الهاشمية.

نشامى الأمن العام للجوجيستو يظفرون بنتائج مميزة في بطولة مصر الدولية.

ظفر نشامى فريق الأمن العام للجوجيستو بنتائج مميزة في بطولة مصر الدولية للجوجيستو، التي اختتمت منافساتها في جمهورية مصر العربية .

إذ قدم فريق الأمن العام مستويات مميزة في البطولة ، التي شهدت مشاركة (٤٨٠) لاعباً يمثلون (٣٠) دولة من مختلف أنحاء العالم ليتمكنوا من حصد إحدى عشرة ميدالية ملونة (٧ذهبيات ، ٤ فضيات.)

وجاءت النتائج الفردية للفريق على النحو الآتي

- فئة (No Gi) وزن تحت (٩٤)كغ الميدالية الذهبية عن طريق اللاعب محمد الخلايلة.
- فئة (No Gi) وزن تحت (٨٥)كغ الميدالية الذهبية عن طريق اللاعب مصعب الشطناوي .
- فئة (Gi) وزن تحت (٨٥)كغ الميدالية الذهبية عن طريق اللاعب مصعب الشطناوي .
- فئة (No Gi) وزن فوق (٩٤)كغ الميدالية الذهبية عن طريق اللاعب عمار شاهين .
- فئة (Gi) وزن فوق (٩٤)كغ الميدالية الذهبية عن طريق اللاعب عمار شاهين .
- فئة (Gi) وزن تحت (٦٢)كغ الميدالية الذهبية عن طريق اللاعب رمزي العبادي .
- فئة (No Gi) وزن تحت (٥٦)كغ الميدالية الذهبية عن طريق اللاعب نواف عبدالله .
- فئة (Gi) وزن تحت (٩٤)كغ الميدالية الفضية عن طريق اللاعب محمد الخلايلة .
- فئة (Gi) وزن تحت (٦٩)كغ الميدالية الفضية عن طريق اللاعب محمد عواد .
- فئة (No Gi) وزن تحت (٧٧)كغ الميدالية الفضية عن طريق اللاعب هشام حمدان .
- فئة (Gi) وزن تحت (٧٧)كغ الميدالية الفضية عن طريق اللاعب هشام حمدان .

وشاركت مديرية الأمن العام في البطولة بوفد ترأسه النقيب محمد عربيات، وضم في عضويته النقيب إبراهيم الحاج أحمد، الملازم أول محمد الدعجة مدربا ، واللاعبون :

١-اللاعب محمد الخلايلة .
٢- اللاعب رمزي العبادي .
٣- اللاعب محمد المقابلة .
٤- اللاعب عمار شاهين .
٥- اللاعب نواف عبدالله .
٦- اللاعب مصعب الشطناوي .
٧- اللاعب هشام حمدان .

ملاكمو الأمن العام»

يحققون نتائج لافتة في بطولة العين الدولية

حقــق ملاكمو الأمن العام نتائج لافتة في بطولة العين الدولية التي اختتمت نزالاتهــا في دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ حصد النشامى (٥) ميداليــات ملونة (ذهبية، فضية ٣ برونزيات).

وقــدم فريــق الأمــن العــام للملاكمة ، مستويات مميزة ، وسط منافسة شديدة مع أكثر من (١٢٢) لاعبــاً ولاعبة يمثلون (٨) دول وهي (الأردن ، مصر ، السعودية، البحرين الكويت ، أوكرانيــا ، إيران، والدولة المســتضيفة الإمــارات العربيــة المتحدة).

وجــاءت النتائج الفنيــة للاعبين علي النحو التالي :

- وزن تحــت (٦٠)كغم رجال الميدالية الذهبية عن طريق اللاعب يوسف عشيش .
- وزن تحت (٦٦)كغم سيدات الميدالية الفضية عن طريق اللاعبة نهى الزعبي .
- وزن تحــت (٥٧) كغــم الميداليــة البرونزيــة عــن طريق اللاعب علي قريش .
- وزن تحــت (٦٣,٥) كغـــم الميداليــة البرونزيــة عــن طريــق اللاعــب أحمـــد المتبولي.
- وزن تحــت (٧٥) كغـــم الميداليــة البرونزيــة عــن طريق اللاعب إياد زرارة .

وشــاركت مديرية الأمــن العام في البطولــة بوفد ترأســه النقيب محمد الخشروم ، وضم في عضويته الملازم أول أحمد شاتي ، الوكيل أول محمد الوادي "مدربــاً" ، واللاعبين «أحمــد المتبولي، إياد زرارة ، محمد العشــوش، يوسف عشــيش ، نهي الزعبي، علي قريش» .

كيف نحمي بيئتنا الأردنية؟؟؟

العميد
تامبي محمد زكي حمكري
مدير الإدارة الملكية لحماية البيئة

لم تعد حماية البيئة شأناً محلياً خاصاً بدولة أو مجتمع أو فرد بعينه، بل إنها شأن كوني يعني دول العالم كافة وجميع المجتمعات البشرية، ومن المتطلبات الأساسية لاستدامة الحياة على كوكب الأرض، دون التعرّض للكوارث البيئيّة وانتشار الأوبئة والأمراض.

وقبل أن نسأل أنفسنا (كيف نحمي بيئتنا الاردنية؟؟؟) ينبغي علينا بداية تكوين فهم عميق لمفهوم البيئة وأن نعرف (لماذا ينبغي علينا حمايتها؟؟؟) وما هي المهددات أو المخاطر التي يتوجب علينا حماية بيئتنا منها لضمان بيئة صحية مستدامة للأجيال القادمة.

مفهوم البيئة:

البيئة هي المحيط الطبيعي (الوسط) الذي تعيش فيه الكائنات الحيّة والعناصر غير الحية وتتفاعل مع بعضها ضمن مكان محدد، تتوفر فيه كل ما يلزم لاستدامة الحياة من هواء نقي، وماء صالح للشرب والزراعة، وتربة وغذاء ودواء، ومأوى والكثير من الموارد الطبيعية الأخرى التي تساعد الكائنات الحية على البقاء والنمو.

إن من أهمّ ما يميّز عناصر البيئة (الحية وغير الحية) أنّها مترابطة وعابرة للحدود؛ إذ لا يمكن فصل بيئةٍ في مكانٍ معيّنٍ عن البيئة في مكانٍ آخر، سواءً كانت بيئةً بريّةً، أو بحريّةً، أو بيئةً جوية متعلقةً بحماية الهواء والغلاف الجويّ، وتوصف العلاقة بين الإنسان والبيئة بأنها علاقة تبادليّة، يؤثر ويتأثر كلا الطرفين بالآخر فعندما تكون البيئة صحية ونظيفة ينعكس ذلك إيجاباً على صحة الإنسان ورفاهيته وجودة حياته.

لماذا ينبغي علينا حماية البيئة:

إن لحماية البيئة أبعاداً وطنية ودينية وإنسانية فالبيئة هي موطن الإنسان ومن ناحية دينية فقد دعت الشرائع السماوية والدين الإسلامي الحنيف بشكل خاص لحماية البيئة، والذي جعل حمايتها عبادةً، وعدّ رميَ القاذورات والأوساخ فيها من الأفعال التي ينال فاعلها الإثم ومن ناحية إنسانية فالبيئة توفر الموارد الطبيعية التي يحتاجها الإنسان للعيش وتحافظ على التوازن البيئي وتعزيز التنوع البيولوجي، والذي يُعد ضرورياً لاستدامة الحياة، كما تسهم البيئة السليمة في توفير الصحة العامة، بينما تتُسبب البيئة الملوثة في انتشار الأوبئة والأمراض.

تكمُن أهمية حماية التربة في بقائها صالحة للزراعة وتوفّير المغذيات اللازمة (كالكربون، والنيتروجين، والفسفور وغيرها) لنمو النباتات وتوفّر التربة بنية جيدة لنمو جذور النباتات وتمتص مياه

الأمطار وتخزنها بداخلها لاستخدامها في الأوقات الجافة.

إن الاعتداء على أي من عناصر البيئة وعدم حمايتها يتسبب في إحداث تلوث بيئي والذي يعرف بأنه إدخال الملوثات إلى البيئة الطبيعية ما يتسبب في إلحاق الضرر بها وبالكائنات الحية التي تعيش فيها، وهذه الملوثات تكون بأشكال مختلفة صلبة وسائلة وغازية، أو تكون على شكل طاقة كالحرارة أو الصوت أو أي نشاط إشعاعي يتجاوز النسبة التي يمكن للبيئة أن تخزنها.

المهددات أو المخاطر التي يتوجب علينا حماية بيئتنا منها:

تتأثر البيئة بالأنشطة البشرية التي قد تتسبب بإحداث تلوث بفعل (الصناعة، النقل، الزراعة السياحة)، التي تؤدي لتلوث (الهواء، والماء والتربة) بالإضافة لتآكل طبقة الأوزون بسبب ضعف الغلاف الجوي الناتج عن تجمع الغازات الضارة وازدياد ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ وتداعياته من تصحر الأراضي والتقلبات الجوية والكوارث الطبيعية (الجفاف، الفيضانات، الأعاصير) واستنزاف الموارد الطبيعية (المياه الجوفية، الغابات الحيوانات البرية والبحرية) واختفاء (انقراض) أنواع من الحيوانات والنباتات.

إن من أهم المهددات أو المخاطر التي يتوجب علينا حماية بيئتنا منها هي الصيد والرعي الجائر تلويث مصادر المياه من ينابيع وآبار وسدود وأنهار، جمع أو قطف المواد الرسوبية أو العضوية كالصدف والشعب المرجانية من البحر، إلقاء النفايات على الشواطئ وتلويث البيئة البحرية طرح محتويات صهاريج النضح في غير الأماكن المخصصة، انبعاث ملوثات الهواء من المنشآت أو المركبات بما يتجاوز الحدود المسموح بها التلويث السمعي (الضوضاء أو الضجيج) والتلويث البصري والإشعاعي، حرق النفايات والكاوتشوك والإطارات بطريقة تؤدي لتلوث الهواء، تداول أو طرح المواد والنفايات الخطرة والكيميائية والطبية أو تجميعها أو نقلها أو القائها أو حرقها أو التخلص منها خلافاً للشروط المعتمدة، ذبح الحيوانات أو المواشي أو الطيور خارج المسالخ تربية المواشي وإقامة حظائر وزرائب الحيوانات بين الأحياء السكنية، نقل السماد العضوي غير المعالج أو خزنه أو تداوله أو استعماله خلافاً للتعليمات، قطع الأشجار الحرجية والتحطيب الجائر، إشعال النار بالحراج، الاعتداء على أراضي المراعي بفتح المقالع أو المرامل فيها، استخدام المياه العادمة غير المعالجة في الري.

كيف نحمي بيئتنا:

إن شعور الإنسان بالمسؤولية الأدبية والقانونية تجاه بيئته التي يعيش فيها وإحساسه بالانتماء لها هو إحساس فطري وشعور طبيعي ينبغي تعزيزه من خلال ممارسات صديقة بالبيئة التي تشمل النشاطات اليومية كافة ومنها:

- ترشيد استهلاك الطاقة: (إطفاء الأنوار عند مغادرة الغرف، استخدام الأجهزة الموفرة للطاقة، التوجه لمصادر الطاقة المتجددة (طاقة الرياح، الطاقة الشمسية)).
- ترشيد استهلاك الماء: (إغلاق الصنبور أثناء تنظيف الأسنان، إصلاح الحنفيات فور تعطلها، وعدم ترك المياه تتسرب منها بأي حال من الأحوال، وعدم رمي الأوساخ داخل السدود أو الانهار، أو إلحاق الأذى بمصادر المياه السطحية والجوفية).
- التخلص الصحيح من النفايات، وإعادة تدويرها (إن أمكن ذلك) وفصل النفايات من المصدر وعدم الإلقاء العشوائي للنفايات والتخلص الآمن من النفايات الخطرة والتعامل مع المواد الكيمأوية وفق الاعتبارات البيئية وتطبيق هرمية إدارة النفايات.
- استخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة: (المشي، ركوب الدراجة، استخدام وسائل النقل العام بدلاً من السيارة) للتخفيف من العوادم والانبعاثات الناتجة عن السيارات.
- التقليل من استخدام المواد الكيميائية: (استخدام المواد الطبيعية للتنظيف بدلاً من المواد الكيميائية الضارة).
- تطبيق برامج النمو الأخضر والاقتصاد الدائري الذي يتضمن الحفاظ على البيئة ويأخذ البعد الاجتماعي بعين الاعتبار للوصول إلى التنمية المستدامة.
- تعزيز الجهود الوطنية للتخفيف من انبعاثات الغازات الدفيئة واتخاذ الإجراءات للتكيف مع التغير المناخي.
- المحافظة على الأراضي البرية والموائل الطبيعية وتحقيق التوازن البيئي واستدامة النظم البيئية وتنظيم الصيد البري.
- المشاركة في حملات النظافة العامة:(الشوارع، الحدائق، الشواطئ والمصادر المائية).
- التربية البيئية ونشر الثقافة والتوعية البيئية لشرائح المجتمع كافة لتعديل السلوك تجاه حماية البيئة وتطوير المواد التوعوية بما يحاكي لغة العصر والتقنيات الحديثة.

- المحافظة على النظافة العامة في المدارس والجامعات والمؤسسات التربوية والتعليمية وأماكن العمل، والمنازل، بما في ذلك المساحات الخضراء والحدائق والمتنزهات والمرافق العامة.
- عدم الإلقاء العشوائي للملوّثاتٍ سواءً كانت ملوّثاتٍ سائلةً (مياه عادمة، زيوت، مواد كيميائيّة، نفط) في التربة، وفي مياه البحار والأنهار وفي مجاري السيول والأودية، أو ملوثات صلبةً (الملوّثات العضويّة، المعادن الثقيلة، الموادّ البلاستيكية)، أو ملوثات غازيّةً (الغازات والأدخنة والأبخرة المتصاعدة من فوّهات المصانع والسيّارات، والمفاعلات النوويّة، وغيرها).
- استبدال الأكياس البلاستيكية بأكياس ورقية أو قماشية.
- مكافحة حرائق الغابات والتدخين ودخان المصانع لأنه سبب رئيس في التلوث.
- التوسع بزراعة الأشجار وزيادة الرقعة الخضراء والتوسع بمشاريع التحريج والمحميات الطبيعية لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ولتثبيت التربة ومنعها من الانجراف.
- استثمار مكونات البيئة ومواردها الطبيعية بصورة عقلانية والمحافظة على التوازن البيئي (الإبقاء على مكونات البيئة بنسبها الطبيعية دون زيادة أو نقصان).
- التقليل (قدر المستطاع) من استخدام المبيدات الحشرية والزراعية والمخصبات الكيماوية وزيادة الاعتماد على استخدام المبيدات والأسمدة التي تتحلل في التربة.

وهكذا يظهر جلياً بأن حماية البيئة لم يعد خياراً، بل أصبح ضرورة للبقاء، وهو مسؤولية مشتركة ولن نتمكن من تحقيق ذلك إلا من خلال العمل على المستويات كافة، وأن نُدرك أهمية البيئة، وأن نُساهم في حمايتها من خلال اتخاذ إجراءات عملية على المستوى الفردي والمؤسسي فالحفاظ على البيئة واجبٌ على كل فردٍ من أفراد المجتمع، بل هو واجبٌ على البشرية جمعاء.

وفي الأردن فقد حظيت البيئة الأردنية باهتمام ملكي وأدركت الدولة الأردنية بشكل مبكر أهمية حماية البيئة فقامت بتأسيس دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئية في العام ١٩٨٠م، واستمرت حتى العام

١٩٩٥م، مسؤولة عن شؤون البيئة، وفي العام ١٩٩٦م، تم تأسيس المؤسسة العامة لحماية البيئة كمؤسسة مستقلة ماليا وإداريا وكانت الجهة الرسمية المسؤولة عن حماية البيئة في الأردن، وتزايد الاهتمام بقضايا البيئة وتزايدت الضغوط على عناصر البيئة مما استوجب إنشاء وزارة مستقلة لشؤون البيئة، حيث تأسست وزارة البيئة عام ٢٠٠٣م، بموجب قانون حماية البيئة المؤقت رقم (١) لعام ٢٠٠٣م، والذي تم إقراره من قبل مجلس الأمة ليصبح قانون حماية البيئة رقم (٥٢) لعام ٢٠٠٦م.والذي جرى تعديله في العام ٢٠١٧م، ليصبح قانون حماية البيئة رقم (٦) لعام ٢٠١٧م، كما تم إصدار القانون الاطاري لإدارة النفايات رقم (١٦) لسنة ٢٠٢٠م ليكون الإطار التشريعي المرجعي على مستوى المملكة فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للنفايات بمختلف أنواعها.

وإيماناً من مديرية الأمن العام بأن الأمن البيئي يشكل أحد محاور المنظومة الأمنية التي تسعى مديرية الأمن العام لتوفيرها لسكان المملكة الأردنية الهاشمية كافة، فقد تم في العام ٢٠٠٦م، تأسيس إدارة الشرطة البيئية والتي تمت إعادة تسميتها في العام ٢٠٠٨م لتصبح الإدارة الملكية لحماية البيئة وتعمل كوادرهم شأنهم شأن مرتبات مديرية الأمن العام كافة لتوفير الأمن الشامل لنبقى الجند الأوفياء وعند ثقة جلالة قائدنا الأعلى نحافظ على كل قطرة ماء وذرة تراب في هذا الحمى العربي الهاشمي الأردني المبارك ليبقى الأردن آمناً مطمئناً واحة أمن واستقرار في ظل راعي المسيرة جلالة الملك عبد الله الثاني إبن الحسين المعظم -حفظه الله- .

CAB | SIGNATURE | LINC

من بنك القاهرة عمان

السائقون الحديثو القيادة
تحديات وحلول

العقيد رائد شحادة العساف
مدير المعهد المروري الأردني

في ظل التطـور التكنولوجي السـريع وزيادة أعـداد المركبات علـى الطـرق، أصبحـت قيـادة المركبات مهارة أساسية يحتاجها الكثيـرون، لا سـيما الشـباب الذيـن بـدؤوا للتـو فـي خوض تجربة القيادة. ومـع ذلك يواجه السائقون الحديثو القيادة العديد من التحديـات التي قد تؤثر على سلامتهم وسـلامة الآخرين. في هذا المقال، سنناقش بعض هذه التحديات ونقدم بعض النصائح والإرشادات لمسـاعدة السائقين الجدد علـى تحسـين مهاراتهم وتجنب المخاطر.

في البداية لا بد من التكلم والتعريف بالسائقين الحديثي القيادة (السائقين الجدد) وهم الأشـخاص الذيـن حصلوا على رخصة قيـادة المركبات وبدؤوا في قيادة المركبات بشـكل مسـتقل وعادة ما يطلق هذا المسـمى على السائقين الذين احتصلوا مؤخرا على رخصة القيادة ولغاية ثلاث سـنوات من تاريخ اقتناء علـى الرخصة. هؤلاء السـائقون يمرون بمرحلة مسـتمرة مـن التعلم وتطوير مهاراتهـم في القيادة، وغالبـا ما تكون خبرتهم العمليـة على الطرق محدودة جـدا. وعادة ما يتميـزون بعدم الإلمام الكافي بالتعامل مـع المواقف المختلفة التي قد تواجههم أثناء القيادة، مثل القيادة في الظروف الجوية الصعبة أو الأماكن المزدحمة.

وبخصوص التحديات التي قد تواجه السـائقين الحديثي القيـادة فهي نقص الخبـرة العملية فـي المقام الاول، إذ يعـد نقص الخبرة أحـد أكبر التحديـات التي تواجه السـائقين الجدد. فالتجربـة العملية على الطريق هي العامل الأهم في تحسـين مهـارات القيادة، وغيابها قد يؤدي إلى ارتكاب أخطاء بسيطة يمكن أن تتحول إلى حوادث خطرة قد ينتج عنها وفيات وجرحى.

التوتـر والقلـق، الكثيـر مـن السـائقين الجـدد يشـعرون بالتوتر والقلـق أثناء القيادة، لا سـيما في الأماكن المزدحمة أو عند مواجهة ظروف طقس صعبة كالقيادة على الطرق الزلقـة او القيادة في الضباب وهذا التوتر قد يؤثـر على تركيزهم وردود أفعالهم والذي بدوره قد ينتج عنه حوادث مرورية أو سلوكات خاطئة أثناء القيادة.

الاعتماد المفرط على التكنولوجيا، مع انتشار المركبات المزودة بأنظمة مساعدة في عملية القيادة مثل الكاميرات الخلفية ومساعد الاصطفاف، قد يعتمد السائقون الجدد بشكل مفرط على هذه التقنيات، مما يقلل من عملية تطوير وصقل مهاراتهم الأساسية في القيادة.

عدم الالتزام بقواعد المرور، فبعض السائقين الجدد قد لا يكونون على دراية كافية بقواعد وأولويات المرور أو قد يتجاهلونها أحيانًا بسبب الثقة الزائدة أو عدم الاكتراث أو في بعض الأحيان بسبب التدريب والتعليم السيئ الذي قد تلقوه، مما يعرضهم لخطر التسبب في وقوع الحوادث المرورية.

التشتت وعدم التركيز بسبب استخدام الهواتف الذكية، استخدام الهواتف الذكية أثناء القيادة أصبح أحد الأسباب الرئيسة للحوادث المرورية في جميع أنحاء العالم، لا سيما بين الشباب الذين يعتمدون بشكل كبير على هذه الأجهزة.

أهم النصائح والإرشادات التي من شأنها رفع مستوى وكفاءة السائقين الحديثي القيادة

فهي التدريب الجيد، يجب على السائقين الجدد الالتحاق بدورات قيادة معتمدة تقدم تدريبًا عمليًا ونظريًا مكثفًا. هذه الدورات تساعدهم على فهم أساسيات القيادة الآمنة والتعامل مع المواقف المختلفة على الطريق.

القيادة برفقة سائق ذي خبرة عملية واسعة قبل القيادة بمفردهم، حيث يُنصح السائقون الجدد بالقيادة برفقة سائق ذي خبرة لمّدة من الوقت ومحاولة تجنب مرافقة حديثي القيادة او من ليس لهم خبرة في قيادة المركبات، الأمر الذي يساعدهم على اكتساب الثقة وصقل مهارة القيادة لديهم من خلال تعلم كيفية التعامل مع المواقف الصعبة كالازدحامات المرورية والضباب وغيرها. الالتزام بقواعد المرور، يجب على السائقين الجدد دراسة قواعد المرور بعناية والالتزام بها دائمًا. القيادة بسرعة معقولة والحفاظ على مسافة آمنة بين المركبات، والذي يمكن أن يقلل من فرص وقوع الحوادث المرورية.

تجنب التشتت، يجب على السائقين الجدد تجنب استخدام الهواتف الذكية أو أي شيء قد يشتت انتباههم أثناء القيادة. إذ يعد التركيز على الطريق والمركبات المحيطة أثناء القيادة مفتاح القيادة الآمنة.

الاستفادة من التكنولوجيا بحكمة، بينما يمكن لأنظمة المساعدة في السيارات أن تكون مفيدة، يجب ألا يعتمد السائقون الجدد عليها بشكل كلي ومفرط. وبدلًا من ذلك، يمكنهم استخدامها كأدوات مساعدة بينما يستمرون في تحسين مهاراتهم الأساسية في القيادة.

القيادة في ظروف جوية وبيئية مختلفة

يُنصح السائقون الجدد بممارسة القيادة في ظروف جوية وبيئية مختلفة (مثل الليل، المطر الطرق الوعرة) لتحسين قدرتهم على التكيف مع المواقف المتغيرة.

قبل نهاية المقال لا بد من الإشارة الى أن الفرق بين السائقين الجدد وذوي الخبرة يظهر في عدة أمور أهمها سرعة اتخاذ القرار إذ أن السائقين ذوي الخبرة يتخذون قرارات سريعة ومناسبة في الوقت المناسب ويتجنبون الأخطاء بفضل الخبرة العملية على الطرقات على عكس السائقين الحديثي القيادة الذين يحتاجون إلى وقت أطول لاتخاذ القرارات بالإضافة إلى أنهم قد يرتكبون أخطاء بسبب نقص الخبرة العملية لديهم. ولكن سرعان ما يبدأ هذا الفارق بالتناقص والاضمحلال بشكل تدريجي حتى يختفي تماما من خلال اتباع النصائح والإرشادات السابقة.

في الخاتمة لا بد من الإشارة إلى أن قيادة المركبات مهارة تتطلب الصبر والممارسة المستمرة. بالنسبة للسائقين الجدد، فإن التحديات قد تبدو كبيرة في البداية، ولكن مع التدريب الجيد والالتزام بقواعد السلامة، يمكنهم تحويل هذه التحديات إلى فرص لتحسين مهاراتهم. ومن خلال الوعي والمسؤولية يمكن للسائقين الجدد أن يصبحوا سائقين آمنين وواثقين، مما يساهم في تقليل الحوادث ورفع مستوى السلامة المرورية على الطرق للجميع.

الجاهزية والتدريب في قوّات الدرك

سرّ الأمن ووهج القوة

العقيد الدكتور
أمين علي الرفايعة
قوّات الدرك

في ساحات التحدي، إذ تُختبر الإرادة، وتقاس العزيمة تقف قوات الدرك كخط الدفاع الأول، لا تهاب العواصف العاتية، ولا تنحني تحت ثقل الأحداث الجسام، هناك، في زوايا الميدان إذ تختلط الأصوات بصدى الواجب، وتلتقي العيون بنظرات الحزم تتجلى الجاهزية كوهجٍ متقد، لا يخبو بمرور الزمن، ولا ينطفئ وسط العتمة.

وعلى أرضٍ اعتادت أن تكون مسرحًا للتحديات، يقف رجال الدرك شامخين، يحملون على أكتافهم مسؤولية الوطن، وفي قلوبهم عهدٌ لا يُنقض؛ عهدٌ بالنظام، عهدٌ بالأمان، عهدٌ بأن يبقى الوطن حصنًا منيعًا لا تهزه الرياح العاتية، فكل خطوة يخطونها في ساحات الواجب هي نبضٌ من الولاء، وكل نظرةٍ تحمل بين طياتها يقينًا بأن الفوضى لا مكان لها، وأن الاستقرار ليس مجرد شعار، بل درعٌ يبنونه بعرقهم، ويحرسونه بإخلاصهم.

هناك، إذ يُرفع العلم عاليًا، وحيث يلتقي الليل والنهار على إيقاع الجاهزية الدائمة يبقى الدرك درع الوطن، وسياجه الحامي لا يعرفون التراجع، ولا يهابون الصعاب فالوطن أمانة، والواجب شرف والطريق إلى الغد يبدأ بثباتهم اليوم.

لكن الجاهزية وحدها لا تكفي، فالسيف إن لم يُشحَذ، فقد حدّته، والجندي إن لم يُدرَّب، ضاعت بوصلة يقظته، فالتدريب هو النبض الذي يوقظ المهارات، ويشحذ العقول لتكون على أهبة الاستعداد دائمًا، وهو الجسر بين المعرفة والتطبيق، وبين الترقّب والحسم، وبين السلامة والانتصار.

وفي ساحات التدريب، إذ يُعاد تشكيل الإرادة، وتُختبر الحدود، لا تُكتب دروس القوة بالحبر، بل بالحركة والانضباط، ويخطُّ العزمُ سطوره فوق الأرض العتيقة وتُرسم ملامح الصلابة مع كل قطرة عرقٍ تسيل تحت شمس التحدي، هناك، في قلب المشهد، تُصقل العزائم بالتصميم الذي لا يعرف الكلل، حتى يصبح القرار أسرع من لمح البرق، والنظر أشدّ حدةً من عين النسر والخطى أكثر ثباتًا من الجبال الراسخة.

أما في لحظات المواجهة، حين يعلو صوت الواجب، لا وقت للتردد ولا مجال للخطأ الجاهزية هنا ليست مجرد استعداد، بل هي

يقيــن بأن الأمن أمانة، وأن الوطن يســتحق رجالًا يقفون بثبات مهما اشــتدت العواصف فالتدريــب هو مــا يجعل الرصاصــة تصيب هدفها، والخطة تُنفَّــذ بإحكام، والقرار يُتخذ في جزءٍ من الثانية دون تراجع.

هكــذا تولد البطولة، وهكــذا تُحفظ هيبة الوطــن، فــكل درعٍ صُنع بإرادة، وكل ســلاحٍ حُمِــل بوعي، وكل خُطــوةٍ خُطَّت بيقين، هي جزءٌ من لوحة الأمن التي لا تكتمل إلا بسواعد لا تعرف الكلل، وقلوبٍ تنبض بالعطاء وأرواحٍ لا ترى في التضحية إلا مجدًا يســتحق العيش من أجله.

وعبــر الســنوات الطويلة، ســطّرت قوات الــدرك حكايــةً لا تمحوها الأيــام، قصةً من مجدٍ تُروى على ألســنة الأجيــال، على امتداد الزمــن كانــت العين الســاهرة التــي لا تنام والسـدّ المنيع الــذي تصــدّى للعواصف قبل أن تشــتد وأطفأ نار الفتن قبل أن تشــتعل ففي كل معركــة خاضوها، كانت الشــجاعة ســلاحهم، وفــي كل أزمــة واجهوهــا، كان الانضبــاط درعهم، لم تكــن النجاحات وليدة الصدفــة بل هي حصاد تعبٍ وســهر، وبذلٍ بلا حدود من الميادين الصاخبة إلى الأزقة الهادئــة ومــن مهــام الإنقاذ إلــى عمليات التصدي ظلّوا هناك، حيثما احتاجهم الوطن يخطّون بإنجازاتهم بصمةً خالدةً في ســجلّ الأمن والاستقرار.

وراء هذه النجاحات، يقف سندٌ وراعٍ قيادةٌ هاشــمية جعلــت من الأمــن أولويــةً ومن الجاهزيــة نهجًــا لا يقبــل التهــاون بفضل توجيهــات جلالــة الملــك عبــد الله الثانــي ابن الحســين، حفظه الله، ودعمه المســتمر أصبحت قــوّات الدرك نموذجًــا في الاحتراف والانضبــاط، تحمــل الراية بثبــات، وتواصل مســيرة العطاء بقلــبٍ ينبض بحــب الوطن وبرؤية ســمو ولي العهد الأمير الحســين بن عبد الله الثاني، الذي يســير على خطى والده تتعــزز مســيرة التطوير، ويــزداد العزم على مواكبــة العصــر بأحدث الوســائل والتقنيات ليبقى الأردن حصنًا منيعًا في وجه التحديات.

اللهم احفــظ الأردن، وبارك فــي قيادته الهاشــمية الحكيمــة، ووفِّــق رجــال الــدرك الأوفياء في كل خطوةٍ يخطونها لحماية هذا الوطن الغالي، ليبقى شــامخًا، آمنًا، ومستقرًا بعزم رجاله وولاء أبنائه.

الثبات الانفعالي

وأهميته في عمل الشرطي والدفاع المدني

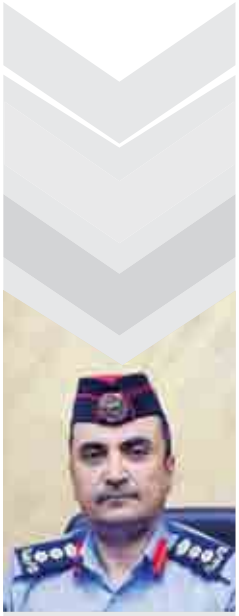

العقيد الركن الشريف
حسين زيد حسن

قائد موسيقات
الأمن العام

المقدمة :-

يُعد الثبات الانفعالي من أهم السمات التي يجب أن يتحلّى بها رجال الأمن والدفاع المدني، نظرًا لطبيعة عملهم التي تتطلب التعامل مع مواقف صعبة وخطرة، فالقدرة على ضبط النفس واتخاذ القرارات الصائبة تحت الضغط، تسهم في تحقيق الاحترافية العالية وتعزيز العمل المؤسسي .

مفهوم الثبات الانفعالي :

الثبات الانفعالي هو القدرة على التحكم في المشاعر والانفعالات أثناء المواقف الصعبة أو المفاجئة، بحيث لا تؤثر العواطف السلبية على الأداء أو اتخاذ القرارات، ويتطلب ذلك درجة عالية من الذكاء العاطفي، والتدريب المستمر والانضباط الذاتي .

أهمية الثبات الانفعالي في عمل الشرطي :

يؤدي الشرطي دوراً محورياً في حفظ الأمن والاستقرار، وهو يواجه يومياً مواقف معقدة تتطلب سرعة التصرف وحسن التقدير، ويمكن تلخيص أهمية الثبات الانفعالي في عمل الشرطي بالنقاط التالية :-

- **اتخاذ قرارات صائبة تحت الضغط:** أثناء العمليات الأمنية، قد يواجه الشرطي تهديدات تتطلب رد فعل سريعًا ومدروسًا، فغياب الثبات الانفعالي قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة أو متسرعة.
- **التعامل مع الجمهور بحكمة:** يواجه رجال الأمن أحيانًا استفزازات أو مواقف تستدعي ضبط النفس، إذ يمكن أن يؤدي الانفعال الزائد إلى تصعيد الموقف بدلًا من تهدئته.
- **تقليل الأخطاء الميدانية:** الشرطي المتزن انفعاليًا يكون أكثر تركيزًا وأقل عرضة للوقوع في الأخطاء التي قد تؤثر على سير العملية الأمنية.
- **القدرة على التفاوض واحتواء الأزمات:** في حالات الأزمات مثل الاحتجاجات أو

عمليات الإنقاذ، يكـون الثبات الانفعالي مفتاحًا للنجاح في إدارة الموقف بفعالية من دون تصعيد غير ضروري.

- **تحقيق الانضباط والاحترافية:** يمثل الثبات الانفعالي أحد أهم معايير الاحترافية في العمل الأمني، إذ يعكس قوة الشـخصية والسـيطرة على النفس، ممـا يعزز ثقة الجمهور بالقوى الأمنية.

أهمية الثبات الانفعالي في الدفاع المدني :

فـي مجـال الدفـاع المدنـي، يكـون الثبات الانفعالي أكثر أهمية نظرًا لطبيعة العمل التي تتضمن التعامل مع الكوارث والحرائق والإنقاذ تحـت الضغط، وهنا تتجلى أهمية هذه المهارة في النقاط التالية :-

- **القدرة على التصرف بسرعة ودقة :** أثناء الكوارث، مثل الحرائق أو الحوادث الكبرى يكون الوقت عاملًا حاسـمًا، وأي تردد أو ارتباك قد يكلف أرواحاً.
- **إدارة المواقـف العاطفيـة الصعبـة:** قد يواجـه أفـراد الدفـاع المدنـي مشـاهد مؤلمـة تتطلب تماسـكاً نفسـياً للحفاظ على الكفاءة في الأداء.
- **العمـل الجماعـي الفعّـال :** يتطلب عمل الدفاع المدني تنسـيقاً عالياً بين الأفراد والثبـات الانفعالـي يسـاعد في تجنب النزاعـات الداخليـة أو الارتبـاك أثنـاء العمليات.
- **تعزيز ثقة الضحايا :** عندما يكون رجال الدفاع المدني متزنين نفسـيًا، فإن ذلك ينعكس إيجابيًا علـى الضحايا ويمنحهم الشعور بالأمان والطمأنينة.
- **تجنب الإرهاق النفسي والانهيار العاطفي:** الثبات الانفعالي يسـاعد في التكيف مع الضغوط المستمرة، ويقلل من احتمالات الإرهاق أو الاحتراق النفسي.

الاحترافيـة والعمل المؤسسـي من خلال الثبات الانفعالي :

لا يمكـن تحقيـق الاحترافية فـي العمل الأمني أو الدفاع المدني دون وجود ثقافة مؤسسية تدعم تطوير الثبات الانفعالي لدى الأفراد، ويشمل ذلك:-

- التدريـب المسـتمر علـى إدارة الضغوط والمواقف الصعبة.
- تعزيـز الـذكاء العاطفـي لـدى الأفـراد لتمكينهم من ضبط مشاعرهم والتفاعل بإيجابية مع الأزمات.
- اسـتخدام تقنيـات التهدئـة الذاتية مثل التنفـس العميـق والتحكم فـي التفكير السلبي.
- بناء بيئة عمل داعمة تشجع على التواصل الفعّال وتقليل التوتر المهني.

الخاتمة :-

الثبات الانفعالي ليس مجرد مهارة شـخصية بل هو عنصر أساسـي في نجاح عمل الشرطي ورجـال الدفاع المدني، فمـن خلال التحكم في الانفعـالات والتصرف بعقلانيـة تحت الضغط يمكن الوصول إلى أعلى مسـتويات الاحترافية ممـا يعـزز الأمـن والسـلامة العامـة، ويحقق أهداف العمل المؤسسي بكفاءة عالية.

غسيل الأموال: مفهومه، أساليبه، آثاره، وطرق مكافحته

يُعد غسيل الأموال من أخطر الجرائم المالية التي تؤثر على الاقتصاد العالمي والاستقرار الاجتماعي. ويعني غسيل الأموال تحويل الأموال المكتسبة بطرق غير شرعية إلى أموال تبدو قانونية، مما يسمح للمجرمين بالاستفادة منها دون إثارة الشكوك. هذه الجريمة ليست محصورة في دولة أو منطقة معينة، بل هي مشكلة عالمية تتطلب تعاونًا دوليًا لمكافحتها. في هذا المقال، سنناقش مفهوم غسيل الأموال أساليبه، آثاره الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى الجهود المبذولة لمكافحته.

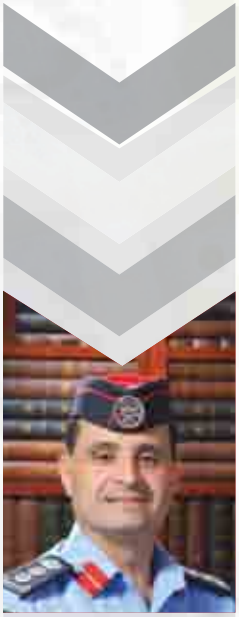

العقيد هاني عدنان كريشان

مديرية الدائرة المالية

أولاً : مفهوم غسيل الأموال

غسيل الأموال هو عملية إخفاء المصدر غير القانوني للأموال وإظهارها كما لو كانت مكتسبة بطريقة مشروعة. يُطلق عليه أيضًا "تبييض الأموال"، إذ يتم تحويل الأرباح الناتجة عن الجرائم مثل الاتجار بالمخدرات، الفساد، الاحتيال التهرب الضريبي، وتهريب البشر إلى أموال يمكن تداولها في النظام المالي دون إثارة الشكوك.

وغسيل الأموال جريمة اقتصادية معقدة تشمل عمليات مالية متعددة مما يجعل من الصعب اكتشافها بسهولة، وغالبًا ما يستخدم المجرمون قنوات مصرفية وشركات وهمية لإخفاء المصدر الحقيقي لهذه الأموال.

ثانيًا: مراحل غسيل الأموال

تمر عملية غسيل الأموال بثلاث مراحل رئيسة:

١. التوظيف (Placement): في هذه المرحلة، يتم إدخال الأموال غير المشروعة إلى النظام المالي،إذ يستخدم المجرمون عدة طرق لإخفاء مصدر هذه الأموال، مثل:

- إيداع الأموال في البنوك على شكل ودائع صغيرة لتجنب الشكوك.
- شراء أصول ثمينة مثل العقارات أو السيارات الفاخرة.
- استثمار الأموال في مشاريع تجارية شرعية مثل المطاعم أو الفنادق.

٢. التمويه (Layering)

تُعد هذه المرحلة الأكثر تعقيدًا، إذ يتم فصل الأموال غير القانونية عن مصدرها من خلال سلسلة من العمليات المالية المتشابكة. تشمل هذه العمليات:

- تحويل الأموال بين عدة حسابات مصرفية داخل الدولة وخارجها.
- استخدام شركات وهمية لإخفاء المالك الحقيقي للأموال.
- شراء وبيعها للأصول بشكل متكرر لخلق تعقيدات في تتبع الأموال.

٣. الدمج (Integration)

في هذه المرحلة، يتم دمج الأموال "النظيفة" في الاقتصاد الشرعي ، بحيث يصبح من الصعب التمييز بين الأموال المشروعة وغير المشروعة. تشمل طرق الدمج:

- الاستثمار في مشاريع شرعية مثل العقارات أو الأسواق المالية.
- إنشاء شركات شرعية تموّل بأموال مغسولة.
- تقديم قروض مالية لأنفسهم عبر شركات يملكونها.

ثالثًا: أساليب غسيل الأموال

تتنوع أساليب غسيل الأموال باختلاف تطور الأنظمة المالية والتقنية، ومن أبرز هذه الأساليب:

١. استخدام البنوك

- تحويل الأموال عبر حسابات بنكية متعددة داخل وخارج البلاد.
- استغلال القوانين المصرفية في الدول التي تفرض سرية مصرفية مشددة.

٢. التجارة غير المشروعة

- التلاعب بالفواتير التجارية عبر تضخيم أو تقليل قيمة السلع المصدرة أو المستوردة.

• استخدام شركات وهمية لتنفيذ معاملات تجارية وهمية.

٣. العملات الرقمية (العملات المشفرة)

• استخدام العملات الرقمية مثل البيتكوين لإخفاء مصادر الأموال وتحويلها بين الدول دون رقابة حكومية صارمة.

• اللجوء إلى منصات تداول غير خاضعة لتنظيم مالي صارم.

٤. الكازينوهات والمراهنات.

• شراء رقائق لعب بأموال غير مشروعة ثم استبدالها لاحقًا بأموال "نظيفة".

• استخدام مواقع المراهنات على الإنترنت لتحويل الأموال.

٥. العقارات والاستثمارات

• شراء عقارات بأموال غير شرعية ثم بيعها لاحقًا للحصول على أموال نظيفة.

• إنشاء شركات استثمارية لتوظيف الأموال المغسولة.

رابعًا: آثار غسيل الأموال

تؤدي عمليات غسيل الأموال إلى أضرار جسيمة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية ومن أبرز هذه الأضرار:

١. التأثير على الاقتصاد

• عدم استقرار الأسواق المالية: يؤدي تدفق الأموال غير المشروعة إلى اضطراب الأسواق، مما يخلق بيئة غير مستقرة للاستثمار.

• ارتفاع معدلات التضخم: تؤدي عمليات شراء العقارات والسلع الفاخرة بكميات ضخمة إلى زيادة الأسعار بشكل مصطنع.

• إضعاف قيمة العملة الوطنية: يمكن أن تؤدي التدفقات المالية المشبوهة إلى تقلبات في سعر الصرف وإضعاف الاقتصاد المحلي.

٢. التأثير على المجتمع

• زيادة معدلات الفساد والجريمة: تشجع الأموال المغسولة على انتشار الفساد داخل المؤسسات الحكومية والخاصة.

• تفاقم الفجوة بين الأغنياء والفقراء: تؤدي عمليات غسيل الأموال إلى تركيز الثروات بيد مجموعات معينة، مما يزيد من الفجوة الاقتصادية.

• تآكل الثقة في المؤسسات المالية: عندما تتورط البنوك أو الشركات في عمليات غسيل الأموال، يفقد المستثمرون والعملاء ثقتهم في النظام المالي.

خامسًا: طرق مكافحة غسيل الأموال

لمواجهة خطر غسيل الأموال، تتبنى الدول والمنظمات الدولية إستراتيجيات مختلفة تشمل التشريعات، الرقابة المالية، والتعاون الدولي.

١. القوانين والتشريعات

• سنّ قوانين صارمة تجرّم غسيل الأموال وتعاقب مرتكبيه.

• إلزام البنوك والمؤسسات المالية بالإبلاغ عن المعاملات المشبوهة.

• فرض عقوبات مالية وجنائية على الأفراد والشركات المتورطة.

٢. الرقابة المالية والمصرفية

• تطبيق أنظمة "اعرف عميلك" (KYC) التي تفرض التحقق من هوية العملاء ومصادر أموالهم.

• مراقبة المعاملات المالية الكبيرة والإبلاغ عن أي نشاط غير طبيعي.

• تعزيز آليات تبادل المعلومات بين البنوك والجهات الرقابية

٣. التعاون الدولي

• تعزيز التعاون بين الدول لمشاركة المعلومات حول الشبكات الإجرامية.

• الانضمام إلى منظمات مكافحة الجريمة المالية مثل "مجموعة العمل المالي" (FATF).

• توقيع اتفاقيات تبادل المعلومات بين البنوك المركزية والجهات التنظيمية.

٤. التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي

• استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وكشف الأنشطة المشبوهة.

• تطوير برامج متقدمة لاكتشاف الأنماط غير الطبيعية في المعاملات المالية.

خاتمة

يُعد غسيل الأموال تحديًا عالميًا يتطلب تعاونًا بين الحكومات، البنوك، والشركات لمواجهته، وعلى الرغم من الجهود المبذولة، يظل المجرمون يبتكرون أساليب جديدة لإخفاء مصادر أموالهم. لذا، فإن تعزيز القوانين، تحسين أنظمة الرقابة، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة تبقى من أهم الوسائل لمكافحة هذه الظاهرة. مكافحة غسيل الأموال لا تحمي الاقتصاد فقط، بل تساهم أيضًا في بناء مجتمعات أكثر استقرارًا وعدالة، إذ يُحاسب الفاسدون والمجرمون، ويتم الحفاظ على نزاهة النظام المالي العالمي.

دبلوماسية راسخة في بيئة متغيرة

اللواء المتقاعد
الدكتور
سمير صابر بينو

نعيش في هذه المنطقة من العالم مدة حاسمة ومصيرية، تتسم مسار الأحداث فيها بتغيرات غير مسبوقة، حتى أن شدة الغموض ومستوى التعقيد المحيط بها يجعل من الصعب متابعة تفاصيل المشهد العام وقضاياه الشائكة بوضوح وجلاء، ولا شك أن صناعة القرار السياسي في مثل هذه الظروف هي عملية تواجه الكثير من التحديات وتتطلب نهجا يجمع بين الاستقرار والتجدد، ليعكس قدرة الدولة على الحفاظ على مكانتها في المجتمع الدولي، وفي الوقت نفسه الاستعداد لمواجهة التحديات المستقبلية بصورة مدروسة ومحكمة.

تتصف السياسة الخارجية والدبلوماسية الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بأنها ثابتة واستشرافية، وتتسم بالواقعية والإستراتيجية، وقادرة على مواكبة التحديات الإقليمية والدولية الراهنة.

إذ ترتكز هذه السياسة على مجموعة من الثوابت التي أكدها جلالة الملك في مناسبات عدة، إذ عبّر عنها بقوله: "نحن دولة راسخة الهوية، لا تغامر في مستقبلها، وتحافظ على إرثها الهاشمي وانتمائها العربي والإنساني. فمستقبل الأردن لن يكون خاضعاً لسياسات لا تلبي مصالحه أو تخرج عن مبادئه."

تُعد هذه الكلمات التزاماً عميقاً للحفاظ على الهوية الوطنية الأردنية التي تجسدت عبر عقود من التاريخ الحديث، مع السعي لبناء مستقبل مستدام يتوافق مع مصالح المملكة ومبادئها الراسخة، ويحرص الأردن بقيادته الهاشمية، على تعزيز إرثه التاريخي ودوره الإقليمي والدولي، مع التأكيد على انتمائه العربي والإسلامي والإنساني.

ومن أبرز مظاهر هذا الالتزام، موقف الأردن الثابت تجاه القضية الفلسطينية، التي تُعد قضية مركزية في السياسة الأردنية، فقد أكد جلالته في أكثر من مناسبة أن "بوصلتنا ستظل تشير إلى فلسطين، وتاجها القدس ولن نحيد عن الدفاع عن مصالحها وقضيتها العادلة حتى يستعيد الشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه كاملة، لتنعم منطقتنا وشعوبنا بالسلام الذي هو حق وضرورة لنا جميعًا.» هذا الموقف ليس مجرد خطاب سياسي، بل هو انعكاس لسياسة أردنية راسخة تعود إلى عقود، تقوم على دعم الحقوق الفلسطينية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ورفض أي حلول غير عادلة تتعارض مع القانون الدولي وتشكل تهديداً للهوية الفلسطينية والأمن الإقليمي.

وفي هذا السياق أيضا، جاء الموقف الأردني الرافض لاقتراح ترامب بخصوص تهجير سكان غزة إلى الأردن ومصر، تأكيداً على التزام المملكة بمبادئها وثوابتها السياسية والأخلاقية. هذا الموقف لم يكن وليد اللحظة بل امتداداً لسياسة أردنية تاريخية ترفض أي حلول تُفرض على الشعب الفلسطيني دون إرادته. فالأردن يرى أن مثل هذه الحلول لن تؤدي إلا إلى مزيد من التوترات وتهديد السلام الإقليمي، حتى أنها تشكل خطراً على

الهوية الفلسطينية وتُضعف فرص تحقيق حل الدولتين.

كما يجسد الموقف الأردني توجهاً إستراتيجياً يستند إلى فهم عميق للواقع الإقليمي والتحديات التي تواجه المنطقة، مع رؤية مستقبلية واضحة تقوم على التوازن بين الالتزامات الإنسانية والسياسية، وبين الحفاظ على استقرار المملكة والأمن الإقليمي. وقد نجح الأردن، في تعزيز موقفه الرافض للتهجير من خلال بناء تحالفات عربية ودولية داعمة رغم أنه كان في بعض الأحيان صوتاً منفرداً في فضاء عربي ودولي اتسم بالصمت أحيانا وبالضبابية أحياناً أخرى.

يدرك الأردن جيداً التحديات والضغوط التي قد تواجهه نتيجة إصراره على موقفه الرافض لأي حلول غير عادلة، كما أنه واعٍ للتهديدات المحتملة التي قد تنجم عن هذا الموقف سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الأمني. ويعلم أيضاً أن هذه التحديات قد تتخذ أشكالاً وأساليب مختلفة، قد تكون غير

دبلوماسية وغير أخلاقية ومع ذلك، يظل الأردن متمسكاً بالتزاماته ومبادئه.

في هذه الظروف الحاسمة التي يمر بها العالم والمنطقة، تبرز الدبلوماسية الأردنية كأداة حكيمة أثبتت فاعليتها وثباتها، إذ لا تُعد هذه الدبلوماسية مجرد ردود فعل على الأحداث، بل هي إستراتيجية مدروسة تتمتع بمفاتيح فعّالة لمعالجة العديد من القضايا المعقدة.

سيكولوجية المخالف على الطرقات

الدكتور سليم شريف
مساعد رئيس جامعة
الشرق الأوسط

في كل دول العالم يقع الأفراد تحت مسؤولية وجوب اتباع التعليمات، وتطبيق القانون والقواعد التي تنظم علاقتهم مع مؤسسات الدولة، إلا أن النفس البشرية الأمّارة بالسوء تأبى إلا أن تخرج أحيانا عن الأعراف والقوانين، وتسجل المخالفة تلو الأخرى بأنواعها وأشكالها المختلفة، وقد أظهرت الإحصاءات بشكل واضح الفروق بين الجنسين في نسب المخالفات الواقعة على الطرق فهناك المخالفات القاتلة والمقصودة أحيانا وهناك المخالفات البسيطة وغير المقصودة ويشار إلى أن الذكور في العادة هم أصحاب المخالفات الخطرة والقاتلة مقابل الحوادث البسيطة التي تتسبب بها الإناث؛ وقد أكّد ذلك سجل الحوادث العالمي في العام ٢٠٢٢م.

ويتساءل البعض.. لماذا الذكور أكثر؟

هنا يتدخل التحليل النفسي بوضع تفسيراته السيكولوجية المستندة أحيانا إلى نظرية الجندر الحديثة، وأحيانا أخرى إلى نظريات المدرسة المعرفية السلوكية، بتحليل مجموع تراكمات خبرات الفرد (النفس الاجتماعية)، وتجاربه التي بُنيت على أثرها شخصيته بظواهرها وخفاياها.

فلم تسجّل حوادث (الطيش والاستهتار) إلا لفئة الشباب الذكور، ولم تسجل حوادث الدراجات القاتلة إلا للذكور، ولم نشاهد المركبات ذات الزجاج المظلل أو التي تحمل مخالفات هيكل المركبة إلا مع الذكور، وكذلك التشحيط أو (التخميس) إلا مع الذكور، حتى أصوات البراميل العادمة المزعجة للمركبات لن تجدها إلا في مركبات الذكور.

وهنا نتساءل مرة أخرى!!! ما السر في ذلك؟ وتكون الإجابة:

إن أي إنسان (وهنا أقصد الذكور تحديدًا) يسعى في حياته لتحقيق الذات، ورفعة مكانته بين أقرانه ومجتمعه، وهذا يتطلب الجهد، والكد، والمثابرة؛ لاقتناص مكانته في المجتمع وتحديد هويته الذكورية أيضا، وهنا تقع الطامة الكبرى بتعريف هويتنا الذكورية فحين لا يتعرف عليها الشاب أو يفقدها بعد محاولاته إيجادها وإثبات رجولته، يتحول إلى واحة الضياع والتشويش، وعقد النقص واضطراب في شخصيته التي ستعاني وتكافح للوصول إلى التوازن والتصالح الداخلي، لكن وللأسف من خلال لجوئها إلى ممارسات

طائشة أو متهورة، وسلوك يتصف بالاستهتار، وعدم المبالاة بالقانون، ومنها أيضا إطلاق العيارات النارية في المناسبات والأفراح، وفي المقابل لا تحتاج الأنثى لتأكيد هويتها الأنثوية بين قريناتها فبمجرد أن تنظر الفتاة إلى المرآة أمامها، تشاهد الأنثى بشعرها، ووجهها، وتكوين جسدها؛ فالهوية الأنثوية يسهل جدا التعرف عليها من صاحبها والآخرين.

وهنا يبرز الدور الأهم للتغيير وتعديل السلوك، دور الوقاية والتوجيه والإرشاد، الذي يقع على عاتق المجتمع، متمثلا في الإعلام الرسمي والخاص، وفي المدارس والجامعات، والمنابر الدينية بالتزامن مع الجهد الوقائي المتميز الذي تقدمه مديرية الأمن العام ممثلة بأذرعها الإعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة.

إن الجهد الإعلامي يمكن أن يلعب الأثر الأكبر في التغيير وتعديل سلوك المستهدفين خاصة، وتوعية العامة من المواطنين في سبيل الوصول إلى أردن خالٍ من الحوادث بإذن الله؛ فتحية إكبار واعتزاز لكل منتسبي جهاز الأمن العام، المحافظين دائمًا وأبدًا على أمن البلد، وترابه، وكل مواطنيه وضيوفه.

«تحليل المخاطر وتقييمها ودور ذلك في الحد من آثار الكوارث وظواهر التغيّر المناخي»

المقدم المهندس
شادي سالم الحلو
مدير إدارة الكوارث
مديرية الدفاع المدني

تحمل الكوارث سواءً أكانت ناجمةً عن قوى الطبيعة أو بسبب فعل الإنسان في طياتها تحدّياً كبيراً ومخاطر عدة للبشرية والحياة على حدٍ سواء ، وذلك بفعل ما تخلفه من أضرار وخسائر في الأرواح والممتلكات والاقتصاد وتعطيلاً للبنية الحيوية خلال مدة زمنية قصيرة متجاوزةً ذلك بإحداثها تغيرات في المناخ والنظام البيئي على المدى البعيد.

تسعى دول العالم إلى تخفيض شدة المخاطر الناجمة عن الكوارث والحوادث الكبرى من خلال تطبيق سياسات وإستراتيجيات تحد من نشوء الكوارث أو تقلل من الخطر الناجم عنها أو تعزز من الاستجابة لها حال حدوثها -لا قدّر الله- وذلك لضمان استمرارية المجتمعات وأمانها على المستويين الوطني والدولي من خلال القيام بجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالمخاطر، وتوفير أنظمة الإنذارات المبكرة وغيرها من الإجراءات الفعالة.

ويتأثر الأردن كغيره من دول العالم بالمخاطر الناجمة عن الكوارث والحوادث الكبرى لا سيّما تلك المتعلقة بالتغير المناخي مثل الفيضانات وحرائق الغابات والانهيارات الأرضية التي قد تتسبب بتسجيل خسائر في الأرواح والممتلكات وتكلف الكثير من الخسائر الاقتصادية الأمر الذي دعا إلى زيادة الوعي لدى مؤسسات الدولة والأفراد كافة للعمل بتناغمٍ وتشارك لتعزيز وتوحيد الجهود للحد أو التخفيف من تلك المخاطر.

وانطلاقاً من التوجيهات والرؤى الملكية السامية في تحديث مؤسسات الدولة وتطويرها كافة لتضاهي مثيلاتها من دول العالم المتقدمة ليكون نواةً للعمل المؤسسي المتطور الذي يعتمد على التحليل والتقييم والدراسة، وبما يكفل زيادة فعالية طواقم الدفاع المدني واستجابتها لمختلف أنواع المخاطر على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية، فقد قامت مديرية الأمن العام المتمثلة بمديرية الدفاع المدني عام ٢٠٢٢م، بإنشاء مكتب تقييم المخاطر ضمن إدارة الكوارث إذ لاقى جُلّ الدعم والاهتمام من عطوفة مدير الأمن العام لما يقوم به من عمليات دراسة وتحليل وتقييم للمخاطر التي تستجيب لها فرق الدفاع المدني على مستوى المملكة، إذ يجمع المكتب بين المعرفة المنهجية والتقنية التي تمكن القائمين عليه من حصر المخاطر الموجودة ودراستها في شتى المحافظات وتحليلها بناءً على الزيارات الميدانية، ومن ثم رسم خرائط الخطر باستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ونظام محاكاة الفيضانات (risk matrix) وصولاً إلى إعداد تقارير شاملة تقيّم الأثر المحتمل لها بهدف تسهيل عملية اتخاذ القرار في الاستجابة العملياتية الفضلى وبالتنسيق والتكامل مع مختلف وحدات الأمن العام، وبالاشتراك

مـع المعنيين من مختلف مؤسسـات الدولة إذ يتم إعداد سـيناريوهات محاكاة للحوادث الكبرى التي وقعت مسبقاً وتحليلها وتقديم تصورات وحلـول مقترحة لها ومن ثم إعداد خطط عملياتية قائمة علـى التنبؤ بالمخاطر بحيـث تشـمل الخطـط مراحـل الاسـتعداد والاسـتجابة والتعافـي، مـع التركيـز علـى التدريـب والتقييم الدوري لضمـان الفعالية فـي حمايـة الأرواح والممتلكات وقت حدوث الكوارث.

ومن أبرز المخاطر التي قام المكتب مؤخراً بدراسـتها وتحليلها وتقييمهـا في المملكة (كونهـا الأكثر شـيوعاً وتكـراراً) الفيضانات الموسـمية والمفاجئة ، التي يشهدها الأردن في فصل الشـتاء بسـبب طبيعته الجغرافية وقلـة غطائـه النباتي جـرّاء التغيـر المناخي لا سـيّما في المناطـق ذات الموقـع الحيوي والتجمع السكاني والسياحي كمنطقة البتراء ومجرى سد الوالة.

وبهـذا الصـدد فقـد تـم إعـداد تقارير تحليل للمخاطـر وتقييمها في منطقة إقليم البتـراء السـياحي وما حولها تتعلـق بأخطار الـزلازل والانهيارات الأرضيـة لاحتمالية تأثر تلـك المناطق بالزلازل الناجمـة عن الفوالق النشـطة القريبة منهـا كفالق البحـر الميت الممتد من البحـر الأحمر مروراً بخليج العقبة ووادي عربة شـمالاً إلى البحـر الميت ووادي الأردن وذلـك اعتماداً على دراسـة مجموعة الـزلازل التاريخيـة التي حدثت فـي المنطقة المجـاورة مسـبقاً إلـى جانـب الدراسـات المتعلقة بالفيضانات وحوادث السير، وإعداد خرائـط الخطـر التي تحـدد المَواطـن الأكثر ضعفاً وتعرضاً للخطر.

وتزامنـاً مـع الارتفـاع الملحـوظ لدرجات الحرارة فـي الأردن خلال السـنوات الماضية والمنـاخ الجـاف الذي أصبـح سـائداً وما قد تحتويـه الغابـات المنتشـرة فـي عـدد من المحافظـات من غطاء عشـبي جاف سـريع الاشتعال كل هذا اسـتوجب دراسةً للمخاطر المتعلقـة بحرائـق الغابـات ،إذ قـام مكتب تقييـم المخاطر بعمل جـولات ميدانية على شـتى محافظات المملكة التـي تمتاز بوجود غطاء نباتي كثيف جعلهـا أكثر عرضةً لخطر حرائق الغابات، وذلك بالاعتماد على دراسـة البيانـات التاريخيـة والتحليـلات الرقميـة باستخدام نظام المعلومات الجغرافية (GIS) بغيـة الخروج بنتائـج وتقارير تبـرز مكامن الخطر وآثـاره المحتملة ،وتوصيات تسـاهم في المواجهة أو التقليل من نسـبة التعرّض للخطـر الأمر الذي يُمكّن مـن إجراء التحديث الدوري لخطط عمليات مكافحة الغابات .

ورغـم أن الكـوارث والحـوادث الكبـرى بأنواعها الشـتى تتسـبب بمخاطر قد تكون خسـائر بالأرواح والممتلكات أو تدميراً للبنية التحتية أو أضـراراً بيئية تطال الغطاء النباتي والحيـاة البرية، إلا أنـه لا يمكن منع حدوثها على الإطـلاق، لاسـيّما إذا كانـت ناتجة عن الظواهـر الطبيعيـة كالـزلازل والفيضانـات لكـن يمكن للدول والمنظمات المعنية اتخاذ الإجراءات والخطوات الاحترازية للتخفيف من آثارهـا مثـل وضع خطـط الكـوارث وأنظمة الإنـذار المبكر إلـى جانب نشـر الوعي العام بين السكان.

الإدارة الإستراتيجية في العصر الرقمي

المقدم الدكتور
إياد جبر الجبر

إدارة الاتصالات
وتكنولوجيا المعلومات

تُعد الإدارة الإستراتيجية واحدة من أهم النظريات الإدارية، فهي تؤثر بشكل إيجابي على القدرة التنافسية للمنظمات ونموها، وبسبب التطور التكنولوجي تغيرت البيئة المحيطة بالمنظمات وأثرت بشكل كبير في سلوك متلقي الخدمة وتوقعاتهم، وسبب ذلك كثير من التغييرات داخل المنظمات سواء داخلية أو خارجية وبحسب عالم الإدارة الشهير بيتر دراكر «في أوقات التغير، الخطر الأكبر هو التصرف بمنطق البارحة». وعليه بدأت الكثير من المنظمات السير بعمليات التغير والتوجه نحو تنفيذ عمليات التحول الرقمي للتنافس والبقاء، فالمنظمات القادرة على استثمار تحديات عمليات التحول الرقمي ستكون قادرة على إضافة قيمة جديدة خاصة عندما يقترن ذلك بإدارة أفضل للبيانات، وبالتالي أصبح هناك حاجة إلى المزيد من استخدام التقنيات الجديدة والناشئة ،وأصبح هناك اهتمام غير مسبوق بالبيانات، ليست البيانات الضخمة (Big Data) فحسب بل البيانات الحية (Real-Time Data)، ففي الواقع، أصبحت المنظمات تحتاج إلى تحويل العديد من الأمور داخلها وخارجها ضمن عملية التحول الرقمي وهذا يشير إلى أن التحول الرقمي لا يتضمن فقط استخدام التقنيات التكنولوجية في تحويل العمليات وإنما يتضمن إعادة تعريف لإستراتيجية المنظمة وتبني ثقافة جديدة تروج للابتكار والتطوير، وبناء القدرات الرقمية للعاملين فيها وابتكار نماذج عمل جديدة نتيجة لتوفر البيانات الضخمة والبيانات الحية فالتحول الرقمي يعتمد على البيانات والبيانات تعتمد على فعالية جمعها وتحليلها وتطبيقها وأمنها. ونتيجة للتقدم التكنولوجي المتسارع ظهرت العديد من الاتجاهات المختلفة شكلت مفهوم الإدارة الإستراتيجية في هذا العصر الرقمي، ويمكن تلخيص بعض هذه الاتجاهات على النحو التالي:

١. التأثير في إستراتيجيات المنظمات ،إذ أصبح هناك مرونة أكبر في تطوير الإستراتيجيات بسبب تبني عمليات التحول الرقمي ودمج التقنيات الناشئة الجديدة في بيئة العمل مثل الذكاء الاصطناعي ،وإنترنت الأشياء والبيانات الضخمة بشكل يساعد في تحليل البيانات وفهم البيئة المحيطة وتغيراتها.

٢. التحول نحو التفكير الذي يركز على الابتكار وريادة الأعمال من أجل زيادة القدرة التنافسية للمنظمات.

٣. سرعة أكبر في اتخاذ القرارات القائمة على البيانات (Data-Driven Decisions)

٤. اهتمام أكثر من قبل بالمسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility)

٥. تبني ممارسات في الإدارة الإستراتيجية تركز بشكل أكبر على إدارة الأزمات، لا سيّما بعد كوفيد-١٩.

٦. بيئة العمل أصبحت شديدة الترابط لا سيّما مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات الرقمية وفرت للقادة فرصًا جديدة من خلال تسهيل الوصول إلى مجموعة أكبر من الناس.

٧. تغير في أنماط العمل الخاصة بالمديرين الإستراتيجيين وتسهيل مهامهم.

مما سبق نرى أن المنظمات أصبحت بحاجة إلى إعادة التفكير في كيفية عملها، بدءًا من رسالتها وقيمها إلى عملياتها وإستراتيجياتها لتحقيق الاستفادة القصوى من عملية التحول الرقمي ، وذلك من خلال تبنيها للتقنيات التكنولوجية الحديثة بشكل يجعل ممارساتها في الإدارة الإستراتيجية (المسح البيئي، التخطيط الإستراتيجي، التطبيق الإستراتيجي، الرقابة الإستراتيجية) أكثر فعالية وأكثر كفاءة، وكذلك إعادة التفكير في فهمها المتعلق بالتكنولوجيا كونها كفاية إستراتيجية وليس أداة لتحقيق وظيفة معينة. وهنا وفي ظل وجود القيادة الهاشمية الحكيمة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظّم الراعي الأول لعمليات التحديث والتطوير في كل المجالات ، لاسيما المجالات الأمنية، لا بد من التعبير كذلك عن اعتزازنا وفخرنا بالقيادات الإستراتيجية الأمنية في مديرية الأمن العام ،التي لا تتوانى في ترجمة الرؤى الملكية السامية إلى واقع ملموس من خلال ممارسات إدارية فاعلة ومقدرة على استشراف المستقبل والتخطيط الإستراتيجي بعيد المدى في ظل هذه الظروف والبيئة المعقدة سريعة التغير.

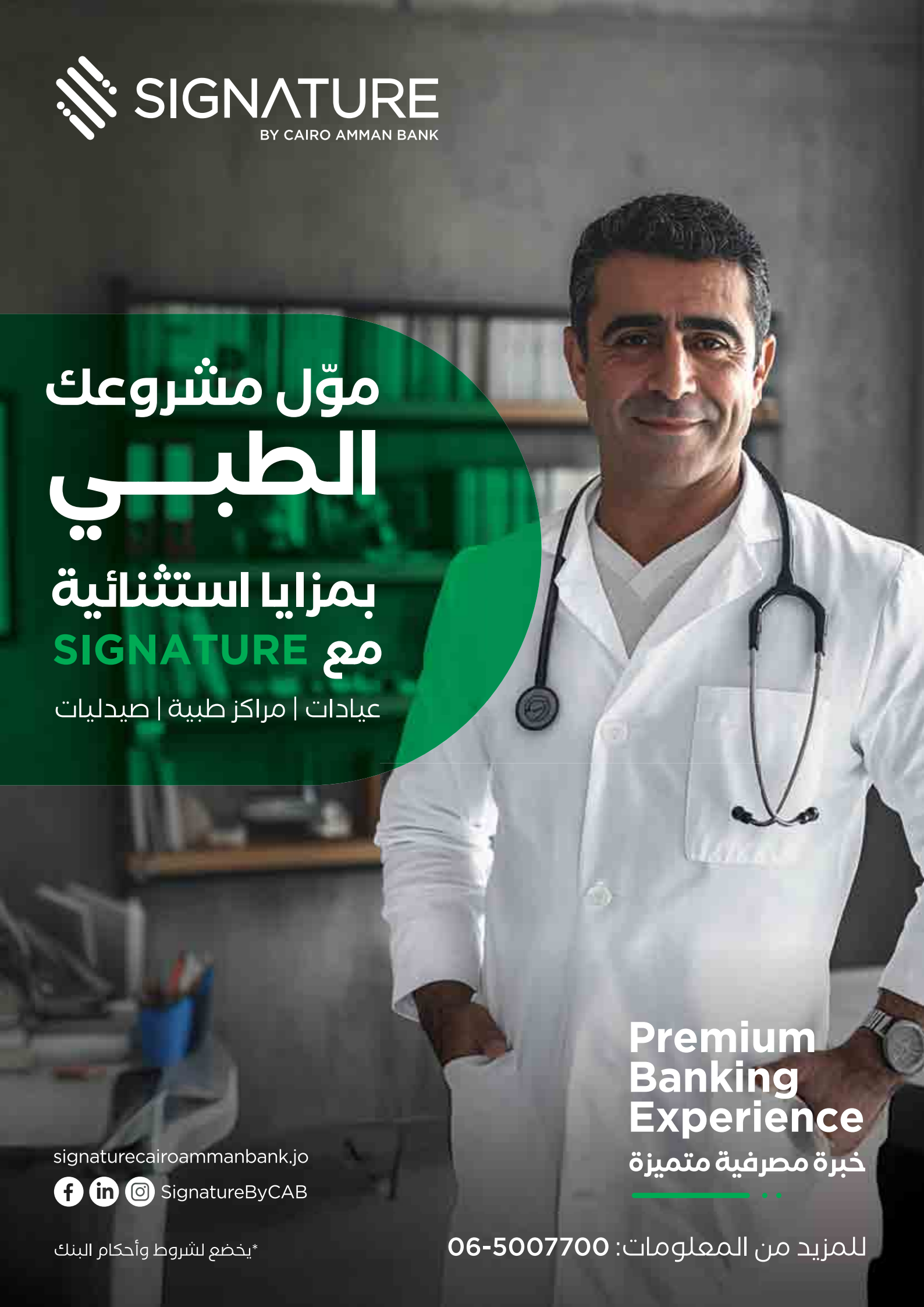
SIGNATURE
BY CAIRO AMMAN BANK
موّل مشروعك
الطبـــي
بمزايا استثنائية
مع SIGNATURE
عيادات | مراكز طبية | صيدليات
Premium
Banking
Experience
خبرة مصرفية متميزة
signaturecairoammanbank.jo
SignatureByCAB
للمزيد من المعلومات: 06-5007700
*يخضع لشروط وأحكام البنك

قوّات الدرك وحفظ النظام العام
بين المهنية والإنسانية

المقدم صلاح مصطفى الملكاوي
قوّات الدرك

في عالمٍ يتسارع نبضه بالتحديات، ويزداد فيه الأمن قيمةً لا تُقدّر بثمن تبقى قوّات الدرك في الأردن السدّ المنيع، واليد الحانية، والسيف العادل الذي يحمي ولا يبطش ويصون ولا يقسو، ليست مجرد قوة أمنية، بل روحٌ تسري في جسد الوطن تحفظ النظام العام بمهنيةٍ صارمة، لكنها تُدرك أن الأمن لا يزدهر إلا حيث العدل والإنسانية يسيران معًا.

رجالٌ نذروا أنفسهم لحماية الوطن، تسبقهم جاهزيتهم العالية مدججون بعلمٍ لا يقل شأنًا عن سلاحهم، إذ لم يكن التدريب لديهم مجرد تمرينٍ على التكتيكات القتالية، بل رحلةٌ في فهم النفس البشرية، في ضبط الأعصاب ساعة الشدة واتخاذ القرار الحكيم حين تشتد المحن، هم أول من يصل حين تُناديهم الأزمات يسابقون الزمن لإطفاء نار الفوضى، ولملمة الجراح واحتضان الخائفين، كأنهم جُبلوا على أن يكونوا صمام الأمان وقت الرخاء، وأول المدافعين وقت الشدة.

لكن رسالتهم لا تقف عند حفظ الأمن، فهم شركاء في بناء المجتمع، يمدّون جسور الثقة مع الناس، يزرعون في الأذهان صورة رجل الأمن الصديق، الحامي، الذي يرى في القانون وسيلةً لحماية الكرامة لا لإلغائها، وفي النظام وسيلةً لتحقيق العدالة لا للهيمنة، إنهم صورةٌ ناصعةٌ لمعادلةٍ صعبة، حيث تُطبق القوانين بحزمٍ، دون أن تُمس كرامة إنسان.

وهذا النهج الحكيم ليس وليد اللحظة، بل هو إرثٌ أرساه القائد الأعلى للقوّات المسلّحة الأردنية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، الذي يؤمن أن الأمن لا يُفرض بالقوة وحدها، بل يُبنى على الاحترام والعدل، وأن رجل الأمن يجب أن يكون درعًا للوطن، لا سيفًا على رقاب أبنائه، ومن هذه الرؤية، تمضي قوّات الدرك، تطوّر إمكاناتها تستحدث الأساليب الحديثة، وتواكب العالم، لتظل على أهبة الاستعداد في مواجهة كل ما قد يعكر صفو الأردن وأمانه.

ويمضي سمو ولي العهد، الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، على النهج ذاته، يؤمن أن الأمن ليس مجرد دوريةٍ في الطرقات، أو بندقيةٍ على الكتف، بل منظومة متكاملة تُدار بالعلم، تُعززها التكنولوجيا، ويحركها الإخلاص للوطن، يحمل في رؤيته مستقبلًا أكثر أمانًا، حيث قوّات الدرك والأجهزة الأمنية كافة، ليست فقط درعًا يحمي بل قلباً ينبض بالمسؤولية، يحفظ التوازن بين الحزم والرحمة، وبين القانون والإنسانية.

ولأن الرسالة الأمنية لا تكتمل دون بُعدها الإنساني، فإن قوّات الدرك لا تتوانى عن مدّ يد العون، ليس فقط في الميدان، بل في ميادين العطاء والتكافل الاجتماعي، فهم من أوائل المبادرين في حملات التبرع بالدم، ينقذون أرواحًا لا يعرفونها، لكنهم يؤمنون بأن الواجب لا يقتصر على حماية الأرواح في الطرقات، بل يمتد إلى المستشفيات، حيث قطرة دم قد تعني حياةً جديدة.

ويشاركون في حملات الإغاثة، ويوفرون الدعم للعائلات المحتاجة، ويساندون المجتمعات في

أوقات الأزمات والكوارث ليؤكدوا أن رجل الأمن ليس فقط حارسًا للنظام بل إنسانٌ يحمل على عاتقه مسؤولية مجتمعه حاضرٌ حيثما استدعاه الواجب، سواء كان ذلك سلاحًا يحمي، أو يدًا تُنقذ أو عطاءً يزرع الأمل في القلوب.

ولم يكن دور قوّات الدرك يومًا محصورًا داخل حدود الوطن بل امتد ليحمل رسالة الأمن والسلام إلى خارج الأردن حيث تشارك في قوات حفظ النظام الدولية ضمن بعثاتٍ أممية تهدف إلى إعادة الاستقرار في المناطق التي مزقتها النزاعات هناك، حيث الحاجة ملحّة إلى رجالٍ يجمعون بين القوة والانضباط، وبين الحكمة والإنسانية، كان الدرك الأردني حاضرًا يمثل الوطن بأخلاقه وسلوكه يسهم في نزع فتيل الأزمات، وتأمين المدنيين وإعادة الأمل إلى مجتمعاتٍ أنهكها الصراع، هم ليسوا مجرد قوّاتٍ تُنشر لحفظ الأمن، بل سفراءُ للأردن يحملون قيمه النبيلة ويتركون بصمةً تعكس صورة رجل الأمن الأردني كحامٍ للسلام، وصديقٍ للإنسانية حيثما حلّ.

اللهم احفظ الأردن وطنًا آمنًا مطمئنًا، وبارك في جلالة الملك وولي عهده، ولرجاله الذين نذروا أرواحهم ليبقى عزيزًا، شامخًا مصانًا من كل سوء.

الدوبامين والمخدرات

كيف تغيّر المواد المخدرة توازن السعادة والتحفيز في الدماغ

الرائد نبيل حسن الرواشدة
إدارة مكافحة المخدرات

بداية عند الحديث عن أثر المخدرات على جسد المتعاطي لا بد من الإشارة إلى أن تعاطي المواد المخدرة والمؤثرات العقلية يؤثر بشكل مباشر على الجهاز العصبي والنواقل العصبية كونها أول الأعضاء والوظائف الحيوية في جسم الإنسان تضرراً من هذا السلوك المدمر «تعاطي المخدرات».

ومما لا يدع مجال للشك أن من أحد أهم النواقل العصبية وأكثرها تضرراً بتعاطي المواد المخدرة والمؤثرات العقلية هو الدوبامين.

فما الدوبامين وما وظائفه:

الدوبامين هو ناقل عصبي مهم يتم إفرازه في الدماغ في منطقة تحت المهاد Hypothalamus ويمر عبر قنوات محددة إلى الغدة النخامية (Pituitary Gland)، ويتم إفرازه بشكل طبيعي مما يتناوله الإنسان في حياته اليومية من طعام وشراب ومما يتعرض له من مواقف محببة فيها التحفيز كالنجاح أو التفوق أو سماع أخبار إيجابية أو التعامل مع أناس محببين وإيجابيين ونحو ذلك، يؤدي الدوبامين عدداً من الوظائف الحيوية في الجسد من أبرزها:

١. المكافأة والتحفيز:

- نظام المكافأة: عندما يقوم الإنسان بعمل يتوقع أن يحصل منه على مكافأة معينة فإنه بذلك يتم إطلاق الدوبامين بكميات محددة وفي مناطق محددة بالدماغ مما يشعر الإنسان بالسعادة ويحفز السلوكات التي تؤدي إلى المكافأة.
- التحفيز: يلعب دورًا مهما في تحفيز الشخص على اتخاذ خطوات نحو تحقيق أهدافه التي يرغب بتحقيقها.

٢. التحكم في الحركة (التحكم الحركي):

يُعد الدوبامين أساسيًا في تنظيم الحركة والاتزان، وأن نقص الدوبامين أو حدوث خلل فيه يؤدي إلى العديد من المشاكل الحركية كالرعاش وعدم الاتزان، وقد يؤدي نقصه إلى مشاكل مرضية مثل مرض باركنسون.

٣. الوظائف الإدراكية

- الانتباه والتركيز: أيضاً يُعد الدوبامين عاملاً مهما في الحفاظ على التركيز والانتباه وأي خلل فيه يؤدي إلى ضعف التركيز أو عدم القدرة عليه.
- الذاكرة والتعلم: إن المستويات الطبيعية من الدوبامين تساعد على زيادة الانتباه والتركيز كما أسلفت، وبالتالي ينعكس ذلك إيجابياً على عمليتي الذاكرة والتعلم.

٤. تنظيم المزاج:

يرتبط الدوبامين بمشاعر السعادة والرضا، وأن أي خلل في إفرازه قد يؤدي إلى بعض الاضطرابات مثل الاكتئاب ونقص التحفيز.

٥. الوظائف الفسيولوجية:

- تنظيم النوم: يعمل الدوبامين على تنظيم عمليتي الاستيقاظ والنوم، وأن أي خلل في إفرازه قد يؤثر على دورات النوم والاستيقاظ.

- التحكم في الهرمونات: الدوبامين بالإضافة إلى أنه ناقل عصبي في الدماغ فإنه يقوم بدور مهم في تنظيم إفراز بعض الهرمونات في الجسد من خلال تأثيره على الغدة النخامية والغدة الكظرية وهما جزء من الغدد الصماء ومن أبرز الهرمونات التي يعمل على تنظيمها هرمون البرولاكتين، وهرمون النمو (Growth Hormone) ، وهرمونات الغدة الكظرية، والهرمونات الجنسية مثل الإستروجين والتستوستيرون، وهرمونات الغدة الدرقية T3, T4....

٦. الوظائف السلوكية

- اتخاذ القرار: ينتقل الدوبامين عبر مسارات عصبية مختلفة لتعديل السلوك والمشاعر مما يؤثر على القدرة على اتخاذ القرارات لا سيّما ما يتعلق بالسلوك الاجتماعي.

- السلوكات الإدمانية: يرتبط بالإدمان بسبب دوره في نظام المكافأة، إذ إنه يلعب دوراً كبيراً في تطوير السلوك الإدماني عند المتعاطين كون هذه السلوكات تصبح محببة ومرغوب فيها عند المتعاطين وبشكل مبالغ فيه ومع مرور الوقت يعتاد الدماغ على النسبة الأعلى من الدوبامين مما يؤدي إلى الحاجة الى زيادة الجرعة للحصول على التأثير نفس.

كما أن نقص الدوبامين يؤدي إلى نقص التحفيز، وبالتالي الإصابة بالأمراض والاضطرابات النفسية مثل الفصام (Schizophrenia)

ويبقى السؤال الآخر هل جميع أنواع المواد المخدرة والمؤثرات العقلية تؤثر على إفراز الدوبامين؟

هنا نقول لا ... ليس جميع أنواع المخدرات تؤثر على الدوبامين بشكل مباشر، ولكن العديد منها يعمل من خلال نظام الدوبامين في الدماغ، ومن أبرز المواد المؤثرة على الدوبامين:

المخدرات التي تؤثر بشكل مباشر على الدوبامين

- المنشطات (Stimulants)
- الكوكايين: يمنع إعادة امتصاص الدوبامين، مما يزيد من مستوياته.
- الأمفيتامينات: تزيد من إفراز الدوبامين وتمنع إعادة امتصاصه.
- النيكوتين: يحفز إفراز الدوبامين في نظام المكافأة.
- الأفيونيات (Opioids)
- الهيروين والمورفين: تحفز إفراز الدوبامين بشكل غير مباشر من خلال التأثير على مناطق أخرى في الدماغ.

٠ المخدرات التي تؤثر بشكل غير مباشر على الدوبامين

- الكحول: يزيد من إفراز الدوبامين، لاسيّما في نظام المكافأة.
- القنب (الحشيش والماريجوانا):
- THC المادة الفعالة في القنب، تؤثر على نظام الدوبامين بشكل غير مباشر من خلال تفاعلها مع نظام endocannabinoid.
- المهلوسات (Hallucinogens)

أمن الحسابات الشخصية
ودورها في الحماية الرقمية

الرائد عبدالهادي حسين الطاهات
إدارة البحث الجنائي
وحدة الجرائم الإلكترونية

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع وما يشهده العالم من تطور في انتشار التطبيقات واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح أمن الحسابات الشخصية ضرورة ملحة لحماية المستخدمين من الجرائم الإلكترونية بصورها كافة التي تتنوع بين الاختراق، والاحتيال والابتزاز، وسرقة البيانات الشخصية وانتحال الشخصية وغيرها من الجرائم الإلكترونية التي من الممكن أن يقع فيها المواطن ضحية لتلك الأفعال التي تلحق به الخسائر المادية والأضرار النفسية والاجتماعية، إذ تلعب حماية الحسابات دورًا حاسمًا في الوقاية من هذه الجرائم مما يعزز من الأمان الرقمي ويحد من المخاطر التي قد يتعرض لها المواطنون .

دأبت مديرية الأمن العام بتنفيذ وترجمة التوجيهات الملكية السامية والمتمثلة في حماية الأموال والأعراض ومنع الجريمة قبل وقوعها من خلال إنشاء قسم الجرائم الإلكترونية في عام ٢٠٠٨م، يتبع لإدارة البحث الجنائي وتم تطويرعمله نظرًا للتزايد والتنوع في الأساليب الجرمية وإعداد الشكاوى إلى أن أصبح القسم وحدة تُعنى بمكافحة الجرائم الإلكترونية على الصعيد الوطني و في آواخرعام ٢٠٢٤م، تم استحداث مبنى مستقل لوحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية يلبى الاحتياجات ومتطلبات العمل وذلك لتقديم خدمة مثلى للمواطنين .

تُعد وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في مديرية الأمن العام الأردنية خط الدفاع الأول في مواجهة الجرائم الإلكترونية، إذ تعمل بشكل متواصل على استقبال الشكاوى والتحقيق فيها و رصد وتتبع الأنشطة الإجرامية الإلكترونية، إضافة إلى دورها الفعال والمهم في التوعية والوقاية من الجرائم الإلكترونية بالشراكة مع مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية في مديرية الأمن العام وذلك من خلال :

- **إطلاق حملات التوعية والتثقيف:** تقدم الوحدة حملات بالشراكة مع المؤسسات الرسمية والتعليمية ومنظمات المجتمع المحلي كافة بالإضافة إلى وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي لنشر الوعي حول أساليب الحماية الرقمية وطرق تجنب الوقوع ضحية للجريمة الإلكترونية.

- **تنظيم ورش عمل ومحاضرات:** تعقد الوحدة لقاءات مع مختلف الفئات، بما في ذلك الطلاب، والمؤسسات الحكومية والخاصة، لتثقيفهم حول مخاطر الجرائم الإلكترونية وطرق الوقاية منها.

- **التفاعل مع شكاوى المواطنين:** توفر الوحدة قنوات للإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية مثل الأرقام الساخنة والبريد الإلكتروني والصفحات الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي وتقدم الإرشادات اللازمة لحماية الضحايا والتعامل مع التهديدات الإلكترونية.

- **التحذير من الأساليب الجرمية المستحدثة :** تقوم الوحدة بنشر بشكل دوري منشورات وتنبيهات تحذر فيها من الأساليب الجرمية المستحدثة والاحتيالية منها مثل الرسائل المزيفة وعمليات التصيد الاحتيالي.

تُعد الحسابات الشخصية على مختلف التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي بمنزلة الهوية الشخصية الرقمية إذ تحتوي على معلومات شخصية وحساسة مثل البيانات الشخصية والصور والمحادثات والمراسلات والمعلومات المالية والمصرفية وإذا لم يتم تأمينها بالشكل الكافي فقد تكون عرضة للاختراق والاستغلال من قبل الأشخاص مرتكبي الأفعال المجرمة المستخدمة عبر الوسائل التقنية والإنترنت، لذلك فإن اتباع إجراءات الأمان يساهم في

حمايـــــة المستخدمين مــن التهديدات الإلكترونيــة ويعزز الثقة في اســتخدام الإنترنت بأمان .

إن مــن أبـــــرز المخاطـر التي تهدد أمن الحسابات الشخصيــة الالكترونية تتمثل في :

- الاختــراق وســرقة البيانـــات الشــخصيــة: قــد يتمكــن المهاجمون من الوصول إلى الحسابات الشخصية وسرقة المعلومات واستخدامها في أغراض غير مشروعة.

- الاحتيــال الإلكترونــي: قــد تُســتخدم الحسابات المخترقة في عمليات النصب والاحتيال، مثل إرسال روابط مزيفة ومفبركة لسرقة حسابات وبيانات أخرى.

- الابتــزاز الإلكتروني: يحصــل المجرمون على مادة الابتــزاز من صور و فيديوهــات ومعلومات ومراسلات خاصة لتهديد الضحايا وابتزازهم.

- انتحــال الهوية: يقــوم المجرمون من خلال الحســابات المخترقــة باســتخدامها انتحال صفة أشخاص المخترقين لتنفيذ أنشطة إجرامية.

إن من أفضل الممارســات لحماية الحســابات الشخصية وتأمينها من الاختراق تتمثل في:

- اســتخدام كلمات مرور قويــة ومركبة: يجب أن تكون كلمة المــرور مزيجًا من الأحرف الكبيرة والصغيرة والأرقام والرمــوز، مع ضرورة تغييرها بشكل دوري وعدم استخدامها في أكثر من موقع أو حساب إلكتروني.

- تفعيــل المصادقة الثنائيــة (MFA): تضيف طبقة إضافية من الأمان بحيث تتطلب إدخال رمز تحقق يُرسل إلى الهاتف أو البريد الإلكتروني عند تسجيل الدخول.

- الحذر من الروابط والرسائل العشوائية المشــبوهة: تجنــب النقــر علــى الروابــط غيــر الموثوقــة أو مشــاركة المعلومات الشخصية مع مصادر غير معروفة.

- تحديــث التطبيقــات والأنظمــة باستمرار: تضمن التحديثات المستمرة والدوريــة في فحص الثغــرات الأمنية وتصحيحهــا والتــي قــد يســتغلها المهاجمون في تنفيذ أعمالهم الجرمية.

- إعــدادات الخصوصيــة: يجب ضبط وتفعيــل إعــدادات الخصوصيــة بشــكل مقيــد بحيــث لا يتمكن الغرباء مــن الوصول إلى المعلومات الشخصية.

- عدم مشاركة البيانات الشخصية والحساسة: المحافظــة علــى المعلومــات الشــخصية وعدم نشــرها مثل رقم الهاتف أو العنوان أو التفاصيل الماليــة على مواقــع التواصــل الاجتماعي حتى لا يتم استغلالها في أعمال جرمية .

يعد الوعي والتثقيف الأمني حجر الأساس في الحماية من الجرائم الإلكترونية حيث يساهم في تمكيــن الأفراد من التعرف علــى المخاطر واتخاذ التدابير والإجراءات الوقائية والمتمثلة في الجهود التي تبذلها مديرية الأمن العام بوحداتها الأمنية والشــرطيةكافة لما لها من دور بــارز ومهم في توعيــة المجتمع مــن خــلال الحمــلات التوعوية وورش العمــل ونشــر المنشــورات والإرشــادات الأمنية عبر منصاتها الإلكترونية المختلفة.

إن تأمين الحسابات الشخصية على التطبيقات ومواقــع التواصــل الاجتماعــي هــو مســؤولية فردية وجماعيــة ويتطلب وعيًا كافيًــا بالمخاطر والتهديدات المحتملة واتخــاذ الإجراءات الوقائية اللازمة ومع تزايد الجرائم الإلكترونية وتنوع أســاليبها يصبــح التــزام المســتخدمين بممارســات الأمان الرقمي أمرًا ضروريًا لحمايــة أنفســهم ومجتمعهــم مــن التهديدات الإلكترونية. وبفضل جهود وحــدة مكافحــة الجرائــم الإلكترونية التابعــة لادارة البحــث الجنائــي فــي مديرية الأمــن العام أصبــح بالإمكان تعزيز الحماية الرقمية وتوعية المجتمع بخطورة الجرائم الإلكترونية مما يســهم في خلق بيئة إلكترونية آمنة للجميع.

مكتبات مراكز الإصلاح والتأهيل ودورها في تأهيل النزلاء

الرائد طارق أبو هيجاء
إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل

لقد تبلورت وتغيرت أهداف المؤسسات الإصلاحية، إذ أصبحت تتبنى تدريجياً ممارسات أكثر إنسانية وأكثر وضوحاً في مجال العدالة الجنائية، متبعة بهذه الممارسات التحول من العقاب والإيلام إلى التعليم وإعادة التأهيل والاستخدام الأمثل للوقت ، مبتغية في هذا التحول أن يغادر النزيل مركز الإصلاح والتأهيل في حالة كاملة من التأهيل والصلاح قادراً على بناء نفسه من جديد وإعادة تأهيلها أيضا. إن من الركائز الأساسية في هذه الممارسات الإنسانية المتبعة في مراكز الإصلاح والتأهيل إيجاد مكتبة أو مكان لحفظ الكتب يعلم النزلاء قيمة الوقت وقيمة الإنسان وإعادة تأهيله ، إذ إن هناك دوراً كبيراً يناط بالمؤسسة الإصلاحية ، وهو إيجاد مكتبات تحوي مجموعات قيمة من الكتب والمعارف ،كما هو الحال في مراكز الإصلاح لدينا وحتى تضمن دورها في دعم البرامج التعليمية والترفيهية وبرامج التأهيل المقدمة للنزلاء في مراكز الإصلاح والتأهيل .

ومن هذا المنطلق جاء الهدف من إيجاد المكتبات في مراكز الإصلاح والتأهيل ، وهو العمل على تغيير الظروف التي تحيط بالنزيل، وتوفير أساليب الإصلاح والترفيه من خلال إتاحة الفرصة للنزيل بزيارة المكتبة وممارسة القراءة، إذ إن دورها يكمن أيضا في حفظ الأمن والنظام العام داخل مراكز الإصلاح والتأهيل، وذلك من خلال مساهمتها في تعليم النزلاء وتثقيفهم من خلال ما توفره من خدمات المعلومات وخدمات الإعارة للكتب بحيث توفر جميع مصادر المعلومات المسموح إتاحتها للنزلاء من الكتب الدينية ، التثقيفية والترفيهية،ومعايير اختيار المجموعات، وكيفية ترتيب مصادر المعلومات وتنظيمها باستخدام نظام التصنيف والفهرسة ، انطلاقا من أن جميع البرامج الإصلاحية المتنوعة تحتاج إلى المكتبات والمعلومات لتدعيمها .

إن لوجود المكتبات في مراكز الإصلاح والتأهيل أهداف كبيرة وعظيمة تتجلى جميعها في ركيزة أساسية وهي الحفاظ على أمن وسلامة مركز الإصلاح والتأهيل وسلامة الصحة العقلية والفكرية للنزلاء أيضا ، إذ تتعدد الأهداف لوجودها ومنها ما يلي :

- حفظ الأمن والنظام داخل مركز الإصلاح، وذلك بشغل وقت فراغ النزلاء بما يفيدهم ويفيد مجتمعهم
- تنمية النواحي السلوكية للنزيل والعمل على رفع روحه المعنوية نتيجة تزويده بالمهارات والخبرات التي تفتح أمامه أبواب المستقبل
- تعليم النزلاء وتثقيفهم وتعويدهم على حب القراءة والإطلاع مما يعود عليهم بالنفع.
- مساعدة النزلاء على مواصلة تحصيلهم الدراسي داخل مركز الإصلاح والتأهيل وذلك بمدهم بمصادر المعلومات المساندة لمقرراتهم الدراسية .
- المساهمة في سرعة إصلاح النزلاء

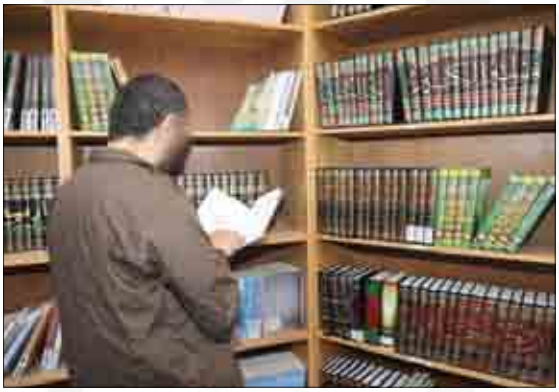

واندماجهم في الحيـاة الطبيعية بعد خروجهم.

- المساهمة في التقليل من نسبة العود إلى الجريمة مرة أخرى ، فكلما ارتفـع المسـتوى الثقافي التعليمـي للنزيل انخفضت نسبة ارتكابه للجريمة.
- تقوية العلاقـة بين النزيل والمجتمع وتعليمـه واجباتـه وحقوقه كمواطن صالح يحرص علـى الالتزام بالصفات الأخلاقيـة الحميدة كالصـدق والأمانة والوفاء واحترام الآخرين.
- تقديم المعلومات المهنية عن طريق توفيـر المـواد المكتبية التي تسـاعد النزلاء ممن يعملون في المهن داخل مركز الإصـلاح والتأهيـل على تطوير أنفسهم .
- إعـادة التنشـئة والتأهيـل الاجتماعي وتنميـة الضوابـط الاجتماعيـة للنزيل كتحمـل المسـؤولية والصبـر والمثابرة، والالتزام بالمعايير واللوائح والقواعـد المنظمـة للحيـاة سـواء الخارجية أو الداخلية في مركز الإصلاح والتأهيل.
- مسـاعدة النزيل على تقوية شخصيته واحترامـه لذاتـه، لكـي يتعامـل مع مجتمعه بعد الإفراج بصورة طبيعية.

إن المكتبة في مركز الإصلاح والتأهيل من أهـم المعالم التي تدل على مسـتوى التقدم الحضـاري والثقافـي لدى النـزلاء ، فهي كنز المعلومـات التي تحفظ التـراث والتاريخ وما قدمه علماء الحضارة الإنسـانية بشـكل عام وذلك من خلال دورها الكبير في نشر الثقافة والوعـي بين النـزلاء لدعم مسـيرة الإصلاح والتأهيل بشكلها القانوني والإنساني .

خدمة «دراجة الإسعاف»

النقيب عبد المجيد الترك
مديرية الدفاع المدني

إن نهج التحديث والتطوير الذي يواكبه جهاز الأمن العام بتشكيلاته كافة والاهتمام المباشر بمديرية الدفاع المدني كان ترجمة حقيقية للرؤى الملكية الثاقبة قوامها حماية المقدرات والمنجزات الوطنية وفي طليعتها حماية الإنسان، فجاءت مسيرة الإنجاز ابتداءً من عهد المغفور له بإذن الله الحسين بن طلال باني الأردن الحديث وصولاً إلى الملك عبدالله الثاني معزز النهضة والذي استكمل مسيرة العطاء الخير من خلال إستراتيجية وطنية شاملة كانت ركيزة وحافزاً للمؤسسات الوطنية كافة للارتقاء بما تقدمه من خدمات في قصة إنجاز عنوانها العريض الأردن والأردنيون .

ولما كانت خدمة الإسعاف منذ خمسينيات القرن الماضي تقدم للمواطنين بمعدات وتقنيات بسيطة خدمت متطلبات تلك المرحلة إلا إنها كانت تحمل في طياتها طموحات وتطلعات لم تكن بمنأى عن التحقيق لتكون واقعاً ملموساً ونموذجاً يحتذى به في مجال الإسعاف من خلال العمل المخلص والدؤوب الذي حقق النجاح تلو النجاح في مسيرة توافقت مع تزايد معدل الحوادث والوفيات الناجمة عنها والحالات المرضية المختلفة التي ارتبط تزايدها بشكل طبيعي مع التزايد السكاني الذي يشهده الأردن .

وارتقاء بخدمة الإسعاف في الدفاع المدني فقد تم مؤخرا إطلاق « دراجة الإسعاف» لتقليص زمن الوصول إلى موقع الحادث لا سيّما خلال ذروة الازدحام المروري ولتكون المستجيب الأول للحالة وبما يضمن التخفيف من حدة الإصابة قدر الإمكان وبما يسهم في إنقاذ الأرواح .

وتكمن أهمية الدراجة الإسعافية بأن كادرها يعمل على تقديم الخدمة الإسعافية للحالة أو الإصابة فور الوصول إلى موقع وتقديم العناية اللازمة له إلى حين وصول سيارات الإسعاف إلى الموقع وتسليم الحالة لهم من قبل مسعفي الدراجة .

ويذكر أنه تم تزويد الدراجة بمسعفين ذكور وإناث مؤهلين ومدربين للتعامل مع الحالات المرضية أو الإصابات التي قد تنتج عن الحوادث المختلفة ضمن مهنية واحترافية عالية، بالإضافة إلى تأمين الدراجة بحقيبة إسعافات أولية تحتوي على المواد الطبية اللازمة في تقديم الخدمة الإسعافية للحالة وعلى أكمل وجه. وتستجيب الدراجة الاسعافية للبلاغات الواردة لدى نظام تصنيف البلاغ في غرف العمليات و السيطرة كالبلاغات الفورية الطارئة المتزامنة مع استجابة سيارة الإسعاف لها مثل الحالات المرضية (ضغط/ سكري/ تشنج/ الإغماء أو الغيبوبة) أو الإصابات الناتجة عن الحوادث المختلفة (اختناق أو ضيق التنفس/ صعقة كهربائية/ حالات التسمم / الحروق) وبشكل يومي.

حساسية حبوب اللقاح

أكثر أنواع الحساسية شيوعًا

الدكتور محمد الطراونة

رئيس جمعية الرعاية التنفسية الأردنية

يبدأ موسم ظهور حبوب اللقاح في فصل الربيع عندما تبدأ الأزهار بالتفتح، إذ يكون هذا وقتاً صعباً في بعض الأحيان للأشخاص الذين يعانون من حساسية حبوب اللقاح وأعراضها المزعجة، إذ تعرف حبوب اللقاح على أنها مسحوق بروتيني ناعم جدًا تقوم بإنتاجه الزهور والأشجار والأعشاب من أجل عملية التلقيح في النباتات، وتسبب هذه الحبوب حساسية عند مجموعة كبيرة من الناس عند ملامستها أو استنشاقها فإن الجهاز المناعي يتعرف عليها على أنها مسببات خطر مثل(الفايروسات والبكتيريا) يقوم الجسم بإفراز مواد كيميائية لمحاربة هذه الحبوب تعرف باسم ردة الفعل التحسسية.

إن من أكثر أنواع حساسية حبوب اللقاح شيوعًا حساسية العشب و البلوط والسندر وحساسية الزيتون ،

وإن أعراض حساسية حبوب اللقاح تتمثل في سيلان أنفي، حكّه في العيون، وعطاس، والسعال وانسداد في الأنف ،حكّه في الحلق، تورم تحت العين، إحمرار في العينين، وانخفاض حاسة الشم والذوق الناتج عن تهيج الجيوب الأنفية .

وفي حال لاحظ الشخص المصاب تفاقماً شديداً في الأعراض وعدم استجابة الأدوية الاعتيادية لديه يجب استشارة الطبيب المختص في الأمراض الصدرية والحساسية .

وبعد استشارة الطبيب المختص تشخيص الحالة عن طريقة اختبار وخز الجلد لتبين إذا كان هذا الشخص مصاب بحساسية حبوب اللقاح، وبعد الفحص السريري، وأخذ السيرة المرضية يمكن أن يقوم الطبيب بصرف بخاخ الأنف أو مضادات الهيستامين، ومضادات الاحتقان، وفي الحالات الشديدة قد نحتاج في بعض الأحيان إلى أعطاءه مادة الكورتيزون التي لا تستجيب للأدوية الاعتيادية .

ومن أجل التخفيف من أعراض الحساسية يجب علينا تجنب الخروج من المنزل خلال الأيام الجافة أو خلال الرياح، وارتداء قناع الوجه الذي يحمي من حبوب اللقاح، الابتعاد عن العمل في الحديقة خلال فصل الربيع، والتأكد من إغلاق النوافذ والأبواب وقت ذروة انتشار حبوب اللقاح، استبدال الملابس عند العودة من الخارج مباشرةً، أخذ حمام للتخلص من أي حبوب لقاح قد تكون عالقة في الشعر أو الجسم ....

أطفالنا والألعاب الإلكترونية

أصبحت الألعاب الإلكترونية أكثر تنوعاً من حيث المحتوى الذي تهدف إليه أو اهتمامات المستخدمين وميولهم أو طريقة التفاعل والممارسة المستخدمة في اللعبة ، فمنها ما هو لغايات تعليمية وتنمية مهارات التفكير والإدراك لدى صغار السن، ومنها ما هو لتنمية القدرات وتنشيط الذاكرة وسرعة البديهة ، والبعض الآخر وهو الأكثر انتشاراً لغايات التسلية والترفيه، وقد كانت الألعاب الإلكترونية في السابق تتصف بقدرات بسيطة تنحصر بتفاعل المستخدم مع اللعبة من طرف واحد وتخلو من التفاعل الحقيقي وجذب الانتباه، ومعظمها يتبع في تصميمها أسلوب إنجاز المهمات المطلوبة لإتمام مراحل اللعبة وصولاً للمرحلة الأخيرة من اللعبة والمصممة مسبقا من قبل المبرمجين.

النقيب فارس علي الخوالدة
الأمن الوقائي - وحدة الأمن السيبراني

وفي ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والتطور المتسارع باتت الألعاب الإلكترونية تأخذ مسارات مختلفة ومتنوعة عن السابق وأصبحت أكثر تفاعلاً وتطوراً وأُدخل في تصميمها تقنيات متطورة ساهمت في جذب المستخدمين، وأصبحت تعتمد على وسائل متعددة كالمحادثة والتواصل بين المستخدمين وتنوع طرق ممارستها باستخدام المعدات المساعدة وغيرها من الأجهزة والمعدات الطرفية بالإضافة إلى البيئة التي يتم استخدامها في اللعبة، إذ أُدخلت تقنيات إضافية على الألعاب لزيادة الواقعية والتفاعل، وأصبح منها ما هو مبني على تكنولوجيا الواقع المعزز (Augmented Reality) وهي التكنولوجيا القائمة على إسقاط الأجسام الافتراضية والمعلومات في بيئة المستخدم الحقيقية،التي تجعل المستخدم يتعايش مع الواقع الذي حوله أثناء ممارسة اللعبة، وكذلك تكنولوجيا الواقع الافتراضي

(Virtual Reality) وهي التقنية التي توفر بيئة ثلاثية الأبعاد تحيط بالمستخدم وتستجيب لأفعاله بطريقة طبيعية وعادة ما يكون ذلك من خلال وسائل عرض مثبتة على رأس المستخدم، ومنها ما يعتمد بشكل كبير على استخدام الإنترنت لتفاعل المشاركين باللعبة وتواصلهم المستمر أثناء اللعب في الوقت نفسه لزيادة الواقعية في تلك الأنواع من الألعاب.

لقد ساهمت الألعاب الإلكترونية في تطوير المهارات والقدرات العقلية، وتعزيز مهارة استخدام الأجهزة الرقمية والهواتف الذكية لدى الأطفال، وأصبحت أكثر إثارة وتسلية ومتعة عما سبق، وباتت الألعاب الإلكترونية يتم استخدامها من قبل الكثير من الأطفال في بيوتنا ونلاحظ تمكّنهم من امتلاك مهارة استخدامها بسرعة عالية تفوق الكبار ،التي تصل لحد الاحترافية نظراً لطبيعة الأطفال الاستكشافية والفضولية ونلاحظ قضاءهم لأوقات طويلة في ممارسة الألعاب الإلكترونية بشكل يومي ونقابلهم بالرضا والقبول عن ذلك بأنهم جيل الأذكياء لسرعة استجابتهم وقدرتهم على الفوز في مراحل اللعبة المتعددة.

إن الألعاب الإلكترونية وكما لها من فوائد متعددة فإنها من الممكن أن تحمل في طياتها الكثير من المخاطر والآثار السلبية التي قد تنعكس سلباً على صحة أطفالنا فبعضها قد يؤثر على شخصيتهم وينعكس عليها ، وبعضها الآخر قد يؤثر على قدراتهم العقلية والجسدية والانغلاق على أنفسهم وتقييد قدراتهم وحصرها داخل تلك الألعاب التي هي أقرب للمتاهة الإلكترونية ، وبعضها الآخر قد يصل إلى مخاطر جسيمة وأبعد من ذلك لا سيّما تلك الألعاب ذات الأفكار المسمومة التي تسعى لتدمير الأجيال وخلق جيل ضعيف فكرياً ،بالإضافة إلى الأهداف الأخرى مثل الاستغلال والابتزاز والتجنيد الإلكتروني مع الإشارة إلى أن كثيرا من الدراسات والمقالات العلمية بينت بأن الأطفال والمراهقين هم أكثر الفئات العمرية عرضة للاستغلال والابتزاز بأنواعه.

وفي ظلّ هذه المعطيات علينا جميعا الأخذ بعين الاعتبار تلك المخاطر والآثار التي من الممكن أن تسببها الألعاب الإلكترونية على أطفالنا دون إدراك منا مما يتطلب إيلاء ذلك الموضوع جُل اهتمامنا وتوجيه أبنائنا فلذات أكبادنا لاختيار الألعاب الإلكترونية التي تساعد على تنمية قدراتهم ومهاراتهم العقلية وترغيبهم للتعامل مع المحتوى الإلكتروني الذي يعود عليهم بالفائدة لتعزيز قدراتهم وخلق جيل أكثر وعياً بشكل آمن.

القيم النبوية
في تحقيق الأمن الفكري

كأن المستقرىء الحثيث للسنة العطرة يجد في مجملها ما يعطيك إشارة واضحة أنها جاءت كملجأ لا غنى عنه لكل من يسعى إلى تحقيق الاستقرار والطمأنينة في جميع نواحي الحياة البشرية، فقد أمنت الأرواح والأبدان وضمنت للناس سلامة الفكر والمعتقد فضلاً عن الأعراض والأموال والمخاوف التي قد تنتاب المجتمعات.

لذلك فقد جاءت النصوص الشرعية صريحةً بأن أهنأ الناس في الدنيا من أمن في سربه وملك قوت يومه، بل وأمرنا سبحانه بعبادته وشكره على ما امتن به على المسلمين من نعمة الأمن المتحقق بالإيمان به، فقال سبحانه (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ) قريش:٤

النقيب الإمام معن العمري

إدارة الإفتاء والإرشاد الديني

وبالمجمل فإن الأمن والأمان من المخاوف وأصبحت في العصر الحالي ضالة أكثر المنظومات في دول العالم المعاصرة، لذلك فإن معيار نجاح القيادات والحكومات الأساسي لا يكمن بالقوة الاقتصادية والمادية بمقدار ما تحققه الأنظمة والتعليمات من معايير الأمان .

وهذا بالفعل ما نلمسه في الأردن من صب الجهود والتوجهات كافة لأجل تحقيق منظومة أمنية كاملة حتى مع كثرة الصراعات المحيطة والعقبات المتعددة، ومن هنا فقد ظهرت الحاجة الماسة إلى ضرورة استسقاء المعايير الأمنية من مصدرها الشرعي المتكامل والذي عدّ الأمان ضد المخاوف أبرز النعم وأفضلها مطلقا، ويتمثل هذا المصدر الشرعي بما ورد في السنة المشرفة وما قصه علينا القرآن الكريم من أحداث وقصص تصب في مصلحة رسم خطة أمنية لا غنى للبشرية عنها.

والمستقرئ للسيرة النبوية على وجه الخصوص سيقع على العديد من مظاهر الاهتمام الشرعي ومعالمه بكل صغيرة وكبيرة من شأنها أن تبني الصرح الأمني العريق بناءً يجعل من كل من سمع به محباً للدخول فيه والانتماء إليه.

ولعلَّ من أبرز تلك المظاهر جلاءً:

حث المنهج النبوي على بث روح المحبة والألفة والتسامح بين أفراد المجتمع، لأن هذه الروح بمنزلة خيط يحبكُ فيه الفرد في المجتمع بساط الأمن الذي لا يخاف فيه الجار من جاره ولا من أي شيء في مجتمعه، فهو يرى جلياً نصب عينيه ذلك النص النبوي الشريف وهو يعلن صراحة قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) رواه البخاري ومسلم . فكل ما يرتضيه المسلم منا من وفرة للحاجات ودفع للمضار الدنيوية لنفسه لا بد أن يتوجه بكمال الإيمان، ولا يكون ذلك إلا إذا سعى إلى تعدية الخير إلى أخيه المسلم أو جاره الذي ربما لا يوافقه في العقيدة والدين، ومن هنا فقد بنى النبي صرحاً متينا فيه (ليس بمؤمنٍ من بات شبعان وجارُه إلى جنبِه جائعٌ وهو يعلمُ) أخرجه أبو يعلى ، وفيه ذلك(والَّذي نفسي بيدِهِ لا يؤمِنُ أحدكم حتَّى يأمنَ جارُهُ بوائقَهُ (أخرجه البخاري .

ولم تقتصر المنظومة النبوية المشرفة في تعليماتها على ترتيب الأجر والثواب على الصلاة والعبادة المحضة بقدر ما رتبته على التعامل مع الآخرين معاملة يطمئن فيها المرء في تعامله مع أخيه فلا يظلمه ولا يغشه ولا يُسلِمُه.

وليس في هذا المقام أجمل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغري صحابته بالأعمال التي من شأنها أن تدخلهم الجنة : (إنَّ في الجنَّةِ غُرَفًا يُرى ظاهرُها مِن باطنِها ، و باطنُها مِن ظاهرِها ، أعدَّها اللهُ لمَن أطعَمَ الطَّعامَ ، وأفشَى السَّلامَ ، وصلَّى باللَّيلِ و النَّاسُ نيامٌ) صحيح الترغيب .

فطيب الكلام والليـن فيه مع الآخرين بما يحققه للمجتمع من بشر وتبديد للمخاوف ورد هنا كطاعة يحبها الله سبحانه وتعالى ويثيب عليها بالجنة وبالنعيم.

ولعل من أكثر ما يحسن الالتفات إليه في هذا السياق ما بنيت عليه السيرة النبوية منذ بداية الدعوة من أخلاق تحث على تأميـن الجائع بالطعام وتأميـن العانـي بفك أسره وتأميـن كل محتاج بحاجته، وها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صراحة في الحديث الشريف :- (أطعموا الطعام وعودوا المريض وفكوا العاني)ابن كثير.

ولا يفوتنا هنا أن نشير إلى ما جاءت به منظومة القيم النبوية العريقة في النهي عن كل ما من شأنه أن يشغل فكر المرء وباله في المجتمع، ابتداء من إثارة المنغصات في الكلام والشكوك والظنون وانتهاءً بحمل السلاح في وجه المستأمِن في المجتمع، ومن هنا جاء نفي قيمة الإسلام عمن يحمل السلاح في وجه أخيه أو غشه (مَن حَمَلَ علينا السِّلاحَ فليسَ مِنَّا، ومَن غَشَّنا فليسَ مِنَّا) صحيح مسلم .

وهذه قيمة أخرى من القيم النبوية الشريفة تتجلى بوضوح عندما وجه النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد في المجتمع إلى ضرورة الاهتمام بما استرعاه الله عليه. بأن يحفظ له ما يؤمنه ويرعاه رعاية تجعله سليم الذمة أمام الله تعالى من الأمور والمخاوف التي قد تقع على من استرعاه عليهم وبهذا الاسترعاء يستأمن التابع بتكليف المتبوع عليه شرعاً وعرفاً فيهدأ باله ويرتاح فكره، وتتوزع الأدوار توزيعاً يخفف حملها في منظومة متعاونة متكاتفة ضد كل قلق ينتاب المجتمع المسلم لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعاقب كل من لم يحقق لرعيته الأمن في مجال استرع فيه : (ما مِن أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ المُسْلِمِينَ، ثُمَّ لا يَجْهَدُ لهمْ، وَيَنْصَحُ، إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ معهُمُ الجَنَّةَ) صحيح مسلم.

فقد بنى المنهج النبوي بالقيم النبوية سماحة وسلاماً من منطلق الفهم السليم والعلم القويم المستفاد من تعاضد النصوص الشرعية وأحداث السيرة المشرفة ،لا سيّما ما كان فيها من بعد ثاقب في التعامل مع المخالفين الذين تحولوا إلى موافقين بعدما لاحظوا لين الجانب ورحمة الحال والبعد عن الفضاضة والغلظة والمعاملة بالمثل .

عندها سلمت أفكار الصحابة من شبهات الغلو والتعطش للدماء لتحل مكانها شمس السماحة وسلامة الهدف الذي يصبُّ في ضرورة الجلب بدل الدفع والترحيب بدل المنع وقبول الآخر عوضاً عن التعنت في الفكرة وانسداد الرأي أو تحجره على جهة واحدة شرقية أو غربية، وقد أرادها الله سبحانه وتعالى كما قال : (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَتِ وَالأَرضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشكَوة فِيهَا مِصبَاحُ المِصبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوكَب دُرِّيّ يُوقَدُ مِن شَجَرَة مُبَرَكَة زَيتُونَة لَّا شَرقِيَّة وَلَا غَربِيَّة يَكَادُ زَيتُهَا يُضِيءُ وَلَو لَم تَمسَسهُ نَار نُّورٌ عَلَى نُور يَهدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضرِبُ اللَّهُ الأَمثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيم) النور ٣٥) فهي أفكار سهلة لينة، وهي خير لا ينبغي احتكاره وقد أراده الله نعمة للناس كافة: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) سبا ٢٨.

إن عدم الاستقرار وانتشار المخاوف على الأموال والأنفس والأعراض كل ذلك وليد الفكر السقيم، القائم على نبذ المنهج النبوي القائم على بناء الألفة والمحبة وبث الرحمة والسلام والمعروف وما يترتب على ذلك كله من ثواب عظيم وأجر كبير ثبت نصاً في السيرة المشرفة والمنهجية النبوية العطرة والهادفة .

سائلين المولى القدير أن يحفظ علينا أمننا وأماننا وفكرنا من كل شائبة.

والحمد لله رب العالمين

حين تولد الجريمة في الخفاء:
هل نستطيع إيقافها؟

الجريمة ليست مجرد فعل لحظي يحدث بشكل مفاجئ، بل هي نتيجة لسلسلة من العوامل والتأثيرات التي تبدأ منذ الطفولة وتمتد عبر مراحل الحياة المختلفة. ولذلك، فإن الوقاية من الجريمة لا تقتصر فقط على التدخل الأمني بعد وقوعها، بل تبدأ منذ اللحظة التي ينشأ فيها الإنسان داخل أسرته ومجتمعه. إن التوعية الأمنية المبكرة تلعب دورًا محوريًا في تحصين الأفراد ضد الانحراف، وهي مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمجتمع.

الأسرة هي الحاضنة الأولى التي يتلقى فيها الطفل القيم والمبادئ التي تشكل سلوكاته لاحقًا. عندما ينشأ الطفل في بيئة أسرية مستقرة تقوم على المحبة، الاحترام، والانضباط، فإن ذلك يقلل بشكل كبير من احتمالية انحرافه نحو السلوك الإجرامي. على العكس، فإن الإهمال الأسري، سوء المعاملة، أو غياب الرقابة الأبوية يمكن أن يكون من العوامل الرئيسة التي تدفع الأطفال إلى البحث عن بدائل قد تكون ضارة، مثل الصحبة السيئة أو الانخراط في سلوكات مخالفة للقانون.

الملازم أول الدكتور
علاء تحسين سوالمه
مركز تدريب الأمن الوقائي

التوعية الأمنية داخل الأسرة لا تعني فرض رقابة صارمة تحدّ من حرية الطفل أو تجعله يعيش في خوف دائم، بل تعني بناء وعي داخلي يساعده على اتخاذ قرارات سليمة عند مواجهة المواقف المختلفة. عندما يعلّم الآباء أبناءهم أهمية الصدق، المسؤولية احترام القوانين، والتعامل بحذر مع الغرباء أو المحتويات المشبوهة على الإنترنت، فإنهم يزودونهم بأسلحة فكرية تحميهم من الانزلاق في مسارات خاطئة. الحوار المفتوح بين الأهل وأبنائهم حول مخاطر الجريمة، سواء كانت سرقة تعاطي المخدرات أو الانحرافات السلوكية الأخرى، يساعد في خلق وعي وقائي يدفع الطفل إلى التفكير قبل اتخاذ أي قرار قد يعرضه للخطر.

لكن دور الوقاية لا يقتصر على الأسرة وحدها، فالمجتمع هو الامتداد الطبيعي للبيئة التي يتفاعل فيها الأفراد، وهو إما أن يكون عنصر حماية أو عامل خطر يزيد من احتمالية الجريمة.

المجتمعات التي توفر بيئة صحية قائمة على العدالة الاجتماعية، فرص العمل العادلة والتعليم الجيد، تكون أقل عرضة لانتشار الجرائم. عندما يشعر الأفراد بأنهم جزء من مجتمع يحترم حقوقهم ويوفر لهم فرصًا للنمو والنجاح، فإن ذلك يقلل من الدوافع التي قد تدفعهم إلى ارتكاب أفعال غير قانونية.

المؤسسات التعليمية تلعب دورًا محوريًا في الوقاية من الجريمة، إذ يمكن للمدارس والجامعات أن تكون بيئة داعمة تعزز القيم الإيجابية لدى الشباب، وتوفر لهم أنشطة تنموية تصرف انتباههم عن أي سلوكات خاطئة. كما أن برامج التوعية الأمنية التي يتم تنظيمها في المدارس، مثل ورش العمل حول مخاطر المخدرات، التنمر، وجرائم الإنترنت، تساهم في بناء جيل أكثر وعيًا ومسؤولية.

المساجد، الكنائس، والمراكز الثقافية والاجتماعية هي أيضًا أدوات قوية في تعزيز التوعية الأمنية، إذ يمكن لهذه المؤسسات أن تنشر قيم التسامح، التعاون، واحترام القانون مما ينعكس إيجابيًا على سلوك الأفراد داخل المجتمع. الإعلام كذلك له تأثير كبير في تشكيل وعي الجمهور، فمن خلال تسليط الضوء على مخاطر الجريمة، وعرض قصص النجاح لأشخاص تغلبوا على الظروف الصعبة دون اللجوء إلى الانحراف، يمكن للإعلام أن يكون أداة توعوية فعالة.

لا يمكن الحديث عن الوقاية الأمنية دون التطرق إلى دور التكنولوجيا الحديثة. في عصر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أصبح من الضروري أن يكون الأهل أكثر وعيًا بالمخاطر التي يمكن أن يتعرض لها أبناؤهم في العالم الرقمي، سواء كان ذلك من خلال الابتزاز الإلكتروني، الاستدراج من قبل المجرمين، أو التعرض لمحتوى غير مناسب. التوعية بمخاطر الإنترنت وتعليم الأطفال كيفية الاستخدام الآمن لهذه الوسائل أصبحت جزءًا أساسيًا من الأمن الأسري والمجتمعي.

في النهاية، الجريمة لا تبدأ عندما يتم ارتكابها، بل تولد قبل ذلك بوقت طويل، في بيئات تفتقر إلى الاستقرار، الوعي، والتوجيه الصحيح. إن بناء مجتمعات آمنة لا يتحقق فقط من خلال القوانين والعقوبات، بل من خلال الوقاية الاستباقية التي تبدأ من الأسرة وتمتد إلى كل زاوية في المجتمع. عندما يدرك الجميع أن الأمن مسؤولية مشتركة، وأن توعية الأجيال الجديدة هي الاستثمار الحقيقي في مستقبل أكثر أمانًا، عندها فقط يمكننا القول إننا نمنع الجريمة قبل أن تولد.

المواطنة الصالحة
((رؤية تربوية ومهاراتية))

الدكتور مهند نايف التميمي
استشاري في مجال التعليم والتطوير
مدير مدرسة قمرة الوطنية

تُعد المواطنة الصالحة إحدى الركائز الأساسية في بناء المجتمعات المتحضرة، إذ تُمثل مبدأً أساسيًا لتعزيز الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة، وفي المملكة الأردنية الهاشمية، تتجلى معاني المواطنة الصالحة في الالتزام بالواجبات الوطنية، واحترام القانون والمشاركة الفاعلة في مسيرة البناء والتطوير.

ومن هذا المنطلق، يبرز دور التربية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الأفراد منذ مراحل التعليم المبكرة، مما يسهم في إعداد جيلٍ واعٍ بواجباته ومسؤولياته تجاه وطنه ومجهّز بالمهارات اللازمة لخدمة المجتمع وتعزيز قيم التعاون والعمل المشترك.

دور التربية في تعزيز المواطنة الصالحة :

تُسهم العملية التربوية في تعزيز مفهوم المواطنة الصالحة من خلال عدة محاور رئيسة، من أبرزها:

- **المناهج الدراسية:** إدماج مبادئ المواطنة في المناهج التعليمية لضمان غرس القيم الوطنية وتعزيز الشعور بالانتماء، وترسيخ ثقافة الاحترام والمسؤولية المجتمعية، ويجب أن تشمل المناهج ممارسات عملية تُرسّخ لدى الطلبة مفاهيم العمل الجماعي، والمسؤولية الاجتماعية، وأهمية الحفاظ على البيئة.

- **التربية العملية :** تشجيع الأنشطة اللامنهجية مثل الخدمة المجتمعية، والعمل التطوعي، والمبادرات البيئية، لتعزيز روح التعاون والمسؤولية، ويُعد العمل التطوعي وسيلة فعالة لتعزيز الشعور بالانتماء وتنمية مهارات القيادة والتواصل لدى الطلبة.

- **دور المعلم:** يُعد المعلم نموذجًا يُحتذى به في تعزيز القيم الوطنية، إذ يسهم في توجيه الطلبة نحو الالتزام بالمسؤوليات الوطنية والتمسك بالقيم الأخلاقية، كما يجب أن يمتلك المعلم مهارات التحفيز والتوجيه التي تساعد في تعزيز روح المبادرة والمواطنة الفاعلة.

- **الأنشطة المدرسية والجامعية :** تُنظم المؤسسات التعليمية فعاليات وطنية، كإحياء المناسبات الوطنية والزيارات الميدانية للمؤسسات الرسمية، لتعميق ارتباط الطلبة بوطنهم.

وأن تنظيم ورش العمل التثقيفية حول المواطنة الرقمية، والتواصل الإيجابي، والقيادة المجتمعية يساهم في تعزيز المهارات الحياتية للطلبة.

- **الإعلام التربوي:** الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة في نشر الوعي وتعزيز مفهوم المواطنة

الصالحة لدى الطلبة والمجتمع، مع التركيز على توجيه المحتوى نحو تعزيز التفكير النقدي، ومهارات حل المشكلات، والوعي بالأحداث الوطنية والعالمية.

تنمية المهارات لتعزيز المواطنة الفاعلة:

تستلزم المواطنة الصالحة امتلاك الأفراد مجموعة من المهارات التي تؤهلهم ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم، ومن هذه المهارات:

- **مهارات التفكير النقدي والتحليل:** القدرة على تقييم القضايا المجتمعية واتخاذ قرارات مبنية على المعلومات الصحيحة.
- **مهارات التواصل الفعّال :** تعزيز قدرة الأفراد على التعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين، مما يعزز الحوار البناء.
- **مهارات العمل الجماعي والتعاون:** تعزيز العمل المشترك لتحقيق الأهداف الوطنية والمجتمعية.
- **المهارات القيادية:** تحفيز الأفراد على تحمل المسؤولية والمبادرة في خدمة المجتمع.
- **مهارات إدارة الأزمات واتخاذ القرار:** إعداد الأفراد لمواجهة التحديات بأساليب عقلانية وحلول مبتكرة.

فتلعب أهمية المواطنة في تحقيق الأمن والاستقرار تلعب المواطنة الصالحة دورًا جوهريًا في تحقيق الأمن الوطني، إذ إن التزام الأفراد بالقوانين واحترام حقوق الآخرين يسهم في بناء مجتمعٍ متماسكٍ ومستقر، كما أن تعزيز روح الانتماء والمسؤولية يسهم في تحفيز المشاركة الفاعلة في تنمية الوطن، ويُقلل من مظاهر التطرف والعنف المجتمعي، إذ يدرك المواطن أهمية دوره في تحقيق الأمن والسلام داخل مجتمعه.

ولذلك تُعد المواطنة الصالحة في المملكة الأردنية الهاشمية مسؤولية مشتركة بين الأفراد والمؤسسات التعليمية والأمنية والاجتماعية، ومن خلال تبني نهجٍ تربويٍ متكامل قائم على تعزيز القيم الوطنية وتنمية المهارات الحياتية، يمكن غرس قيم الولاء والانتماء وتعزيز دور الأفراد في خدمة وطنهم، وتحت الراية الهاشمية الحكيمة بقيادة سيد البلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين- حفظه الله - ، لتبقى المملكة نموذجًا للوحدة الوطنية والتنمية المستدامة، مستمدةً قوتها من مواطنيها الملتزمين بمبادئ المواطنة الصالحة .

المُخدرات...
أخطر منابع الجريمة داخل المُجتمع

الدكتورة مجد خليل القبالين
الجامعة الأردنية

لقد جلب موضوع الإدمان على المُخدرات والإجرام اهتمام الباحثين وظهر الجدل في اتجاه العلاقة السببية بين الظاهرتين فمِنهُم من يُعد الإدمان هو سبب ارتكاب الجريمة، وهُنالك من يُعد الجريمة سبباً لتعاطي المُخدرات والإدمان عليها.

وبما أن هُنالك تبايُناً في وِجهات النظر، فإن عِلم النفس الجنائي أثبت بأن هُنالك جرائِم تحدُث قبل التعاطي، وهُنالك جرائِم تحدُث بعد التعاطي فالجرائِم المُرتبِطة باستهلاك المُخدرات والإدمان عليها أغلبها تنحصر في جرائِم المال بِسبب القهر الذي يسبِق رغبة المُدمِن في الحصول على المادة المُخدِرة عندما يقع في ضائِقة مالية تحول بينه وبين القُدرة على شِراء المُخدرات.

ولتوضيح العلاقة بين المُخدرات والجريمة لا بُد من تعريف المُخدرات التي تُعد مواد تؤثِر على الجهاز العصبي المركزي وتُسبِب تعاطيها حدوث تغيُرات في وظائِف المُخ، وتشمل هذه التغيُرات تنشيطاً أو اضطراباً في مراكز المُخ المُختلِفة وتؤثِر على مراكِز الذاكِرة والتفكير، والتركيز واللمس، والشم والبصر، والتذوق والسمع، والإدراك والنُطق.

إن الـدور الـذي تقوم بـه المُخـدرات في التغييـر لكيمياء الدِمـاغ، وبالتالي التحكُم في السلوك والتصرُفات يجعلها إحدى أخطر منابِع الجريمـة في المُجتمع، لاسـيّما جرائِم الأموال وجرائم القتل التي تُرتكب ، التي تتجاوز مرحلة القتل لمرحلة التمثيـل في الجُثة، فجاءت عِلة تجريـم المُخدرات من الأخطـار الناجِمة عنها، إذ دفعت بالعديد من التشـريعات سواءً على الصعيـد الدولـي أو الصعيد العربـي أو حتى الأردني، فعملت غالبية هذه التشـريعات على مُكافحة المُخدرات كجريمـة مُتصِلة بالعِقاب وتارةً بِالعلاج.

إن مُتعاطي المُخدرات والمُسـكِرات يفقد السـيطرة على نفسـه وعلى أفعالـه، ويُدمِر نفسه وأسرته، ما ينتُج عنه تفكُك في العلاقات الأسـرية، إذ يصل المُدمِن للدرجة التي يُمكِن خلالها أن يبيع نفسـه وغيره، وإذا كان هُناك أسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية مُرتبِطة بالعُنـف، فالمُخـدرات والمُسـكِرات مُرتبِطـة ارتباطاً وثيقاً بالعُنف والسرقة والنصب.

ومِـن هُنا تتمحور طبيعـة العلاقة الثُنائية بين المُخدرات والجريمة واللتان تسـيران في خطيـن متوازييـن، فـلا يُمكِـن الحديث عن الجريمة فـي المُجتمع بِمعزل عـن المُخدرات على كونهـا أحد أهـم منابـع الجريمة داخل المُجتمع. ولو أردنا الوقوف على بعض أنواع المواد المُخدِرة وارتباطها بنوع الجريمة التي قـد تُرتكب بسـبب تعاطـي مادة مـا فعلى سـبيل المثال مادة القات تُسـبِب عدم قُدرة المُتعاطـي على ضبط أعصابـه وقِلة قُدرته علـى التحكُم فـي انفعالاته، كمـا يؤدي إلى الخلافـات الزوجيـة وهـدم الحيـاة الزوجيـة وتمتـد الخِلافات والمُشـادات إلـى العلاقات بين الأشـخاص في الأماكن العامة، إذ تزداد حالات الشِجار والاعتداءات وحوادث السير.

إضافـةً إلـى مـادة الجوكر التـي توصف بالحشيش الصناعي وهي تقود إلى هلوسات بشِعة مثل أن يرى المُدمِن شقيقته كزوجته ويطلُب إقامة علاقـة معها وهُنا تقع جريمة سـفاح القُربى، ووجود تاريـخ لارتكاب جرائم قتل من قِبل جاني ارتكب الجريمة وهو تحت تأثير مادة الجوكر.

إن مُكافحـة الجريمة فـي المُجتمع تتطلب بالدرجـة الأولـى مُكافحـة العوامِـل الخطرة المؤديـة لها ، التي تتمثل بِمُكافحة المُخدرات بوصفها أحد أخطر منابِع الجريمة في المُجتمع وتزداد خطر المُخـدرات كونها أصبحت تجارة وتُشكِل مصدر رزق للعديد من تُجار المُخدرات ويؤمنون بمبدأ الغاية تُبرِر الوسيلة.

وبالنظـر لطبيعـة العلاقـة بيـن كُل مِن المُخـدرات والجريمـة فكِلاهُما يسـيران في خطيـن متوازييـن وكِلاهُمـا وجهـان لعُملة واحدة، فالمُخدرات تقود للجريمة في المُجتمع بأشـكالها المُتعدِدة (جرائِم النصب والاحتيال وجرائـم السـرقة، وجرائِـم القتـل، وجرائِـم سِـفاح القُربى)؛ نظـراً لتأثير المُخـدرات على العقل وعلى السلوك الإنساني وردود الأفعال والانفعالات البشرية، وجعل السلوك الإنساني غير سوي.

الثورة التكنولوجية واستغلال عصابات الشر

النقيب عمار الرواجيح
إدارة مكافحة المخدرات

إذ برز سوق جديد للاتجار بالمخدرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي الذي يجد فيه تجار ومروجي المواد المخدرة أكثر الوسائل أماناً لإجراء اتصالاتهم مع بعضهم البعض ومع المدمنين لترويج موادهم المخدرة ويسهل ارتكاب الجريمة لإمكانية إخفاءها، ويساعدهم تطوره المستمر الذي قد يسبق التشريعات فيكون فيه تحايل على الأنظمة فتتم فيه الجريمة بصورة سريعة وحاسمة لا تتعدى الدقائق أحياناً.

وتُعد مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي أخطر الوسائل لترويج المخدرات في العالم وبيعها لتطورها وسرعة وصول المعلومة خلالها مستهدفين المراهقين كونهم الفئة الأكثر استخداماً لها، إذ إنها تنذر بخطر شديد على الشباب للخوف من تنامي ثقافة التعاطي وقبول المخدرات لديهم، حيث يجدون فيها ملاذاً آمناً للتباهي بهذه الثقافة التي تروج لمصطلحات الاستمتاع بالحياة، والتحرر من القوانين الأسرية، وغياب الرقابة الاسرية فتجد ترويجاً عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق استخدام حسابات وهمية لاستدراج المراهقين والشباب لفخ التعاطي والإدمان من خلال تزيينها لهم عبر مسميات جاذبة ومتماشية مع طبيعتهم الفضولية وحب استكشافهم كالمسميات التي تسهم بإدخال السعادة والأنس ونسيان الهموم أو التي توحي باللذة في الطعم والمنظر مستخدمين الرموز وشفرات الإنترنت التعبيرية وصور خاصة لإخفاء طبيعة الأحاديث مع الزبائن كبث مقاطع وصور تشجع

تعاطي المواد المخدرة ويتم التفاوض على الكمية والسعر عبر الرسائل النصية والمنتديات وغرف الدردشة .

وقد تنبهت إدارة مكافحة المخدرات لهذه المشكلة مبكراً فاتخذت الوسائل الوقائية والعملياتية كافة التي تضمن ألّا تتحول مواقع التواصل الاجتماعي إلى منتديات لترويج المخدرات، فحرصت على امتلاك الخبرات التكنولوجية والخبرات اللازمة من خلال مكتب الرصد الإلكتروني التابع لإدارة مكافحة المخدرات للقيام بواجباتها وأداء مهماتها بأفضل صورة ممكنة، إذ قامت الإدارة بإنشاء مواقع رسمية لها على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة مثل (Facebook-Instagram-Twitter) الأكثر شيوعاً واستخداماً من قبل أفراد المجتمع بنشر مواد توعوية عن آفة المخدرات لتوعية الشباب حتى يكونوا أكثر قدرة على تحصين أنفسهم في وجه من يقوم بترويج آفة المخدرات كما وتقوم من خلال هذه المواقع باستقبال المعلومات أو أي استفسارات، ومن ثم الإجابة عليها والتعامل معها بكل سرية تامة، ورصد وضبط كل من تسول له نفسه العبث في أمن وأمان الوطن والمواطن من خلال كادرها المؤهل والمدرب وبالتعاون مع وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية / إدارة البحث الجنائي في مديرية الأمن العام والأجهزة الأمنية الأخرى ذات العلاقة حيث تم رصد عشرات المواقع وتم حجبها والأشخاص الذين يقومون بهذه الأفعال تم إيداعهم للقضاء، بالإضافة لتكثيف الرقابة الإلكترونية لعمليات التهريب والاتجار غير المشروع بالمخدرات عبر الإنترنت.

ويجب على وسائل الإعلام القيام بدورها لأثرها الكبير في تكوين شخصية الإنسان وقيمه وسلوكاته من توعية وتثقيف المجتمع بمخاطر هذه الآفة، والأساليب الشيطانية التي يستخدمها المروجون في الترويج لها وتعريفهم بالأساليب التي يلجأ لها من ينشرون هذه السموم في المجتمع حتى نضمن ألّا يكون شبابنا فريسة سهلة لتجار ومروجي المواد المخدرة، ويقع على عاتق المؤسسات التربوية والتعليمية تنمية جهودهم في تغيير مفاهيم الشباب وتعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم، كما يجب تفعيل دور الأهل الرقابي في مراجعة ومتابعة الأجهزة التي بحوزة أبناءهم والمواقع الإلكترونية التي يطلعون عليها باستمرار وتوجيههم المستمر من خطر التعامل مع أشخاص مجهولين لا يعرفونهم، واستخدام المعرفات المشبوهة وتحذيرهم من الانسياق خلف أساليبها، بالإضافة لضرورة إشغالهم عن الممارسات الشخصية السلبية في حياتهم.

تأثير مهنة الوالدين على مستقبل أولادهم

الدكتورة مرام بني مصطفى

الاستشارية النفسية والتربوية

يُعد الاختيار المهني من أهم القرارات التي تؤثر على مستقبل الفرد وحياته العملية والاجتماعية، ويتأثر هذا القرار بعدة عوامل، منها القدرات الشخصية، الميول المهنية والتأثيرات البيئية، وأبرزها تأثير الأسرة، وبشكل خاص مهنة الوالدين، فقد أشارت العديد من الدراسات العلمية إلى أن الأبناء غالبًا ما يتأثرون بالمهن التي يمارسها آباؤهم وأمهاتهم، سواء بشكل مباشر من خلال التوجيه الأسري أو غير مباشر عبر التنشئة والبيئة الاقتصادية والاجتماعية المحيطة، فإن موضوع الاختيار المهني من المواضيع المهمة التي تظهر بشكل كبير في ميادين الوظائف والأعمال ومجالاته من ناحية، وفي تعلم الأبناء كيفية اتخاذ خطوات صحيحة في الاختيار الصحيح للمهنة المفضلة لديهم في مرحلة مبكرة، ويسهم موضوع الاختيار المهني في تسليط الضوء على عدد من الأمور المتعلقة بالنواحي الانفعالية والنفسية وعملية النضج المهني ويساهم في تحسين النظرة للمستقبل.

ويرتبط هذا الموضوع بالتوعية بالمهن الموجودة والمتوفرة في سوق العمل الذي يأتي في سياق التخفيف من البطالة في سوق العمل، وزيادة فرص التنافس على الوظيفة ما بين الأبناء بعد انتهاء مرحلة الدراسة الأساسية والثانوية والالتحاق بالجامعات أو الالتحاق بمهن معينة في مرحلة الدراسة الثانوية.

ويأتي ضمن هذا الإطار دور الوالدين في الاختيار المهني الذي يتفرع إلى عدة أشكال، فقد يكون الدعم من خلال تبني اتجاهات معينة محددة ومحاولة إقناع الأبناء لتبنيها أيضاً، ويكون من خلال تقديم الدعم المعنوي والمادي لحث الابن للالتحاق بمهنة معينة، والأهم التأثير المباشر لمهنة الأب على الاختيار المهني للابن بصرف النظر إن كانت ضمن رغبة الابن أم لا.

وهناك اختلاف بين تأثير مفاهيم الوالدين ومهنة الوالدين على الاختيار المهني، فالمفاهيم تكون موجودة لدى الوالدين ويحاول الوالدان فرضها، ولكن قد لا يقتنع بها الأبناء وبالتالي يمكن أن تؤثر كثيراً إذا لم تكن المفاهيم في اتجاه مهنة الوالدين نفسا، بينما حين يشاهد الأبناء أمامهم مهنة الوالدين ومحاولات الاقناع الممارسة عليهم فإن ذلك يكون له أثره الأكبر على الاختيار المهني للابن ووجود المهن كمثال حي أمام الأبناء وهو كدليل مادي على وجود الاستقرار في العمل الذي يكون موجوداً لدى الوالدين وهو ما يعني التأثر بنسبة كبيرة بمهنة الوالدين .

إن عملية الاختيار المهني تتأثر بعدد من العوامل منها الحيرة والتردد، وذلك لأن عدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب قد يضر بالإعداد المهني والتوافق والنجاح المهني ، العامل الآخر واقعية الاختيار وهي مشكلة يقع فيها العديد من الطلبة والناس عند اختيار مهنة قد تتطلب مستوى من الذكاء والقدرات العقلية والجسمية أعلى مما لديهم ،ويأتي بعد ذلك الاهتمام بالمكانة والنجاح والذي يكون بتفضيل واختيار مهن ذات مكانة عالية في المجتمع والنجاح والمقابل المادي لهذه المهن، أيضاً من العوامل المؤثرة عدم فهم الفرد بذاته وعدم كفاية المعلومات عن بعض المهن.

وتشير الدراسات إلى أن الأب الذي يمتهن مهنة معينة يحاول في أغلب الأحوال أن يعلم أبناءه أو أحدهم على الأقل بمهنته ذاتها والذي يكون قد أتقنها بشكل كبير ويحاول اسقاط نجاحه في تلك المهنة على أبنائه، ويحاول ترسيخ هذه المهنة كتقليد متوارث للعائلة، وفي جانب آخر قد يكون فيه نوع من ممارسة السلطة الوالدية على الأبناء.

وفي المقابل ينبغي التفريق بين مفاهيم واتجاهات الوالدين ومهنة الوالدين بشكل خاص فالكثير من الدراسات من بينها دراسة سوريادي (Suryadi et al, 2020) تناولت تأثير الأهل على الاختيار المهني لأطفالهم ولكن قد يكون الأكثر تأثيراً هو مهنة الأب أو الأم، والكثير من الوالدين يعمدون إلى تعليم أبنائهم مهنتهم نفسها أو الالتحاق بمهن قريبة من مهنتهم، وذلك بسبب وجود الخبرة الكافية للأب لمساعدة الابن في هذه المهنة واختصار الكثير من الوقت والجهد على الابن للبحث عن مهنة أخرى وحب الوالدين لكي يروا نجاحهم في حياتهم يتجسد في مهنة أبنائهم، وبعض الآباء يرى في ذلك توريثاً لمهن قديمة للأسرة ويكون في ذلك ترسيخ لعراقة تلك المهنة وارتباطها بأجيال الأسرة المتعاقبة، كما أن تأثير التطابق والتشابه في التوجهات نحو المهن بين الآباء والأبناء في اختياراتهم للتخصصات بعد مرحلة الدراسة الأساسية، واتجاه عدد من الطلبة نحو التعليم المهني بناءً على هذا التطابق والتشابه بين ما اختاروه والمهنة الحالية التي يشغلها الوالد.

ولا يكون تأثير مهنة الوالدين فقط في المرحلة الدراسية العليا، لكن قد يبدأ من مرحلة مبكرة من عمر الأبناء، فيعمد الوالدان إلى اصطحاب أبنائهما إلى أعمالهما في كثير من الحالات وبالتالي يتعرف الأطفال على بعض المهن لا سيّما مهنة الأب ويستمعون لأبنائهم ويطرحون أسئلتهم عليهم حول المهنة التي يشغلها الوالد مما يخلق إطاراً تعليمياً ومفاهيم إيجابية حول مهنة الوالدين ويتلقون بذلك التوجيه المهني والأكاديمي المناسب لمهنة الوالدين وتوجيه قراراتهم المهنية بعد ذلك.

وقد يكون ذلك له تبعات سلبية وذلك بتأثير الوالدين وممارسة ضغوط من قبلهم على الاختيار المهني للأبناء لا سيّما إذا كانت المهنة من المهن اليدوية والحرفية بغرض اكتساب مهنة أخرى، إضافة للمهنة الأكاديمية أو التعليمية أو غيرها وذلك لاكتساب المزيد من المال.

أيضاً من السلبيات على الأبناء هو أن اختيار مهنة الأب او الأم يحرم الابن من فرصة اختيار المهن حسب ميوله ورغباته وقدراته وقد يؤدي اختيار مهنة الوالدين نفسها إلى زيادة أعداد الملتحقين في هذه المهنة وبالتالي زيادة مشكلة البطالة، أيضاً قد تكون مهنة الأب من المهن التقليدية القديمة ولا تواكب العصر ولا يوجد فيها أي تطور مهني لاحقاً، وبالتالي الإبقاء على مستوى المهنة نفسها دون تقدم.

ذلك من السلبيات فقدان الاستقلالية في الاختيار المهني والتبعية التامة للوالدين الذي قد يفقد الأبناء حرية التعبير عن خياراتهم وميولهم المهنية ويجعلهم تحت ضغط الوالدين مع عدم إعطاء الطالب ضعيف التحصيل العلمي المحاولة مرة أخرى لتحسين تحصيله، وبالتالي الرضا عن وظيفة الأب فقط لأنها الأيسر والأسهل وبذلك تنخفض الدافعية للالتحاق بالتخصص والمهنة التي يريدها.

وكذلك قد يكون ذلك له تأثير على وجود مهن يكون سوق العمل بحاجة لها وتحتاج إلى من يعمل بها ويتعلمها وبالتالي ينخفض العاملون فيها مع الحاجة الملحة لها، ولذلك فإن تأثير اختيار مهنة الوالدين هو أكبر من التأثر بمفاهيم الوالدين ، فالوالدان قد يغيران من مفاهيمهما نحو مهنة معينة احتراماً لاختيار ميول ورغبة الابن في الاختيار المهني، و أن لا يكون هناك نوع من الضغوط للالتحاق بمهنة الوالدين مهما كانت إيجابية أو سلبية هو بحاجة إلى التوعية والإرشاد المهني لكل من الوالدين والأبناء والمجتمع بشكل عام لعدم الوقوع في بعض الأخطاء في عملية الاختيار المهني..

متحف البريد الأردني

نور أبو غيدا
مديرة متحف الطوابع

أهمية متحف الطوابع

يُعد متحف الطوابع مركزًا ثقافيًا يعرض ويحتفظ بتاريخ البريد والطوابع بشكل متسلسل يروي حكاية تاريخ الأردن منذ تأسيسها لغاية يومنا هذا، ويهدف المتحف إلى توفير بيئة آمنة ومريحة للزوار لاستكشاف تاريخ وثقافة البريد بأشكاله وتطوراته المختلفة عبر العصور من قطع ومعروضات والتي كانت تستخدم بين الناس عبر الزمان والمسافات.

نشأة المتحف

جاءت فكرة افتتاح متحف للطوابع الأردنية في عهد معالي وزير الاتصالات السيد سعيد التل، وذلك في عام ١٩٧٩ م، وكان مقر المتحف في بداية الأمر في مبنى الوزارة ومع تحول البريد في عام ٢٠٠٣ م إلى شركة مساهمة عامة مملوكة للحكومة وانفصاله عن وزارة البريد والاتصالات تم إحضار معروضات المتحف كافة إلى المبنى الجديد لشركة البريد الأردني الكائن في منطقة المقابلين، وتم افتتاحه في عام ٢٠١٢م، لاستقبال الزوار والمهتمين بهواية جمع الطوابع، وتم إعادة استحداث المتحف بأمر من معالي رئيس مجلس إدارة شركة البريد عام ٢٠٢٣ م، مع ذكرى يوم الاستقلال ٢٠٢٣/٥/٢٥ م.

مقتنيات المتحف

يتميز بتصميم داخلي ملهم يعكس تراث البريد مع معروضات معروضة بشكل إستراتيجي لمقتنيات ساعي البريد من الكايش، وبندقيته والبوصلة، وعرض الطوابع بشكل تسلسلي منذ تأسيس المملكة لغاية يومنا هذا وعرض الأختام البريدية القديمة منذ ١٩٢٠م، لغاية يومنا، وأجهزة الاتصالات القديمة، وأيضا أجهزة الاتصالات العسكرية القديمة .

دور المتحف كعامل من عوامل التعليم

الطوابع البريدية تُعد أداة تعليمية مهمة، لأنها تحمل في طياتها العديد من العناصر الشاملة، التي تُغني العملية التعليمية، وتساعد الطلاب على التعرف على العالم من زوايا متعددة، سواء كانت ثقافية، تاريخية، وجغرافية والعلمية التي تساهم في إثراء المعرفة وتعليم المهارات.

الطوابع التي حازت على جوائز عالمية ودولية ومحلية :

- مجموعة جرش ١٩٣٣م: أول مجموعة طوابع تحاكي لنا تاريخ الأردن، وحددت هذه المجموعة معالم المملكة الأردنية حديثة الولادة من حيث الأماكن الأثرية والقصور، والقلاع والطبيعة وغيرها في الأردن.

- مهرجانات اورو متوسطية ٢٠٢٣م: الطابع الفائز بالمركز الأول كأجمل طابع في مسابقة الطوابع البريدية الأورومتوسطية.

- طابع غزة ٢٠٢٤م : إذ فازت الأردن بتصميم الطابع العربي المشترك من ضمن جميع الدول العربية التي شاركت بتصميمه ضمن مبادرة أردنية تؤكد على قيم التضامن والمحبة بين أبناء الأمة العربية، إذ جاء هذا الطابع في طياته تعبيراً عن دعمنا الراسخ لصمود أهلنا في غزة الحبيبة، ويمثل رسالة سلام وأمل لمستقبل أكثر إشراقًا.

حرب التشويه ومخططات التفرقة... وصلابة الدولة

جلال عبد الحميد

> يواجه الأردن تحديات كبيرة في الوقت الراهن في ظل التوترات التي تشهدها المنطقة ، وفي الجهة الأخرى وعبر منصات التواصل الاجتماعي يعصف بها الحروب الإلكترونية التي وقودها الفتنة والتشكيك بالموقف الثابت حيال قضايا المنطقة ،لا سيّما القضية الفلسطينية وهو ما أكده جلالة الملك في المحافل العربية والدولية.

جماعات وميلdشيات إلكترونية تعمل في الخفاء شغلها الشاغل النيل من المواقف الأردنية وتمزيق اللحمة الوطنية في ظل حملة ممنهجة لتشويه صورة الأردن للنيل من استقراره وأمنه القومي ، وعندما نقول ممنهجة نرى أعداداً هائلة من الفيديوهات الرقمية المغرضة والصور المصممة بذكاء والمنشورات المعلبة الجاهزة التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي للتشكيك بمواقف الأردن لخلق حالة من الفوضى وإثارة الاحباط في نفوس المواطنين.. فرق وجماعات موجودة في الفضاء الإلكتروني لا يتوقفون عن نشر الأكاذيب والمعلومات المغلوطة والمضللة التي تطال جلالة الملك والتشكيك في مواقفه التي لم ولن تتغير عبر السنين .

أما عن مخططات أعداء الوطن الحاقدين وأبواق الشر هدفهم فقط إثارة الفوضى والفتن وزعزعة استقرار الدولة الأردنية، إذ يتم إنشاء حسابات وهمية مزيفة بشكل هائل على مواقع التواصل الاجتماعي لتبدأ بنشر الشائعات والأكاذيب وهذه المخططات أقوى من الحروب العسكرية، وما يميز هذا النوع منها هي آلية توجيهها نحو الجوانب المجتمعية والسياسية، بهدف زعزعة استقرار المجتمع من الداخل.

أساليب شيطانية خبيثة ممكن كشفها من خلال التدقيق في حجم المنشورات وتكرارها والأوقات التي يتم فيها نشر الأخبار والأكاذيب هدفها تشويه صورة الأردن والنيل من مكانته.

مرتزقة مأجورون يُدفع إليهم مليارات الدولارات لتنفيذ مخططاتهم .. ولكن الشعب الأردني العظيم لديه وعي كبير بهذه المخططات ولا ينساق وراءها ويقف دائما في صف بلده، لأنه يدرك قيمة الوطن وأهمية الحفاظ عليه .

إن مواجهة الشائعات التي تستهدف الدولة الأردنية أصبحت ضرورة ملحة في ظل الظروف الحالية، للتصدي بقوة لحرب الأكاذيب والشائعات التي تستند إلى التضليل والتشويه، هذه المحاولات الساعية لإثارة الفتنة سرعان ما تنكشف حقيقتها أمام وعي الشعب.

مهم جداً أن لا ننساق وراء هذه الفتن والتصدي لها من خلال التبليغ عن منشوراتهم المضللة ، وعدم إعادة نشرها ،وعدم الخوض في كتابة التعليقات التي هي الهدف الرئيس لهذه المجموعات.

وهنا أقول لأعداء الوطن لن تنجحوا وستفشلوا كما فشلتم من قبل .

الشعب الأردني بجميع مكوناته لديه وعي كبير بما يحاك لبلده من مؤامرات ومخططات ولن ينساق وراء حملات التشويه والأكاذيب، ومؤسسات الدولة قادرة على حماية الوطن واستقراره ، وسيبقى وعي الشارع الأردني وتماسكه واصطفافه خلف قيادته الهاشمية بمنزلة الصخرة التي تتحطم عليها مخططات أعداء الوطن ، ولن يستطيعوا النيل من الأردن مهما فعلوا.

بطولات الكرامة خالدة بذاكرة الوطن والأمة

الصحفي محمد جمال قطيشات

> شهدت منطقة الشرق الأوسط في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ حربًا بين إسرائيل ومصر وسوريا والأردن، عرفت بالحرب العربية الإسرائيلية الثالثة أو النكسة أو "حرب الأيام الستة"، وتركت بصماتها على المنطقة، وأسفرت عن احتلال إسرائيل شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة والقدس ومرتفعات الجولان، وتسببت بتهجير قسري لقرابة ٤٠٠ ألف فلسطيني، ونزوح نحو ١٠٠ ألف من هضبة الجولان إلى داخل الأراضي السورية، والاستيلاء على ٦٩٣٤٧ كيلو مترا مربعًا، من الأراضي، ووقعت مدينة القدس كاملة بشقيها الشرقي والغربي تحت الاحتلال الإسرائيلي، ليبدأ نهج الاحتلال الاستيطاني التهويدي، وحرب الابادة الوحشية ومصادرة الأراضي، واقتحامات المقدسات الإسلامية.

وبعد أشهر من الحرب، وتحديدًا في تشرين الثاني، تبنى مجلس الأمن الدولي في جلسته رقم١٣٨٢، بإجماع الأصوات القرار رقم ٢٤٢ الذي دعا إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في الحرب مقابل سلام دائم مع العالم العربي، والذي ما زال يشكل المادة الأساسية لجميع مبادرات السلام المعنية بالقضية الفلسطينية، ولكن إسرائيل تضرب به وبغيره من قرارات الشرعية الدولية عرض الحائط.

ولكن الرد الأردني بقيادته الهاشمية كان حاسمًا ومزلزلاً، حينما سطر نشامى القوات المسلحة في معركة الكرامة عام ١٩٦٨ أروع البطولات والتضحيات ولقنوا فيها الجيش الإسرائيلي دروسًا لا تنسى وكسروا جبروتهم ومرغوا أنوفهم بالتراب عندما راودتهم مخططاتهم وأطماعهم النيل من الأردن، والحقوا بالعدو أفدح الخسائر وأرجعوا للأمة الكرامة والأمل بعد حرب حزيران، واستطاع الجندي الأردني انتزاع النصر من العدو الإسرائيلي وجعله يعترف بالهزيمة والخسارة ويجر خلفه أذيال الخيبة والفشل.

ويَعُدّ الأردنُّ القضيةَ الفلسطينية قضيتَه المركزية الأولى، وينظر إليها بوصفها أولوية في سياسته الخارجية، ويرى فيها قضيةً محورية وأساسية لأمن المنطقة يمثّل حلّها مفتاحَ السلام والاستقرار في العالم، كما ويؤكد جلالة الملك

بأنّ المنطقة لن تنعم بالأمن والاستقرار، إلّا بحلّ القضية الفلسطينية وبما يحقق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلّة وعاصمتها القدس الشرقية ضمن إطار تسوية عادلة ودائمة، فمن دون هذا الحل ومن دون إنهاء الاحتلال، لا سلام ولا أمن في المنطقة.

وتشكل الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة الدرع الواقي لحماية هذه المقدسات، لاسيما المسجد الأقصى المبارك من أطماع الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه المتطرفين، فيما تزيد الانتهاكات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس تزيد من حدة التوتر ويجب أن تتوقف فورا، وليبقى القول، بأن استئناف إسرائيل عدوانها الغاشم على قطاع غزة يعد خطوة بالغة الخطورة تضيف مزيدًا من الدمار إلى الوضع الإنساني وتداعياته الكارثية إلى الوضع المتردي في غزة.. ولتبقى معركة الكرامة وبطولاتها رمزًا خالدًا في ذاكرة الوطن والأمة.

الواجبات المنزلية

ابني يرفض حل الواجب...

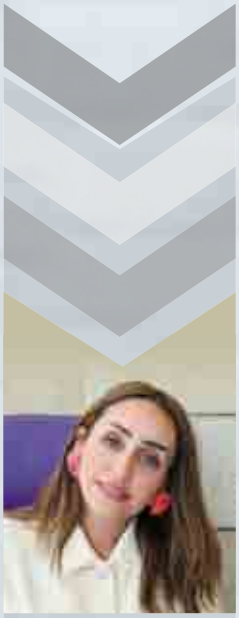

روان العزام
أختصاصية تربوية

الواجبات المنزلية إحدى وسائل التعلم عند الطلاب، إذ بعض المدارس ترسل واجبات مدرسية إلى المنزل وبعضها لا ترسل والأهالي يعانون من مشكلة رفض حل الواجبات المنزلية.

بداية عندما يرفض ابني حل الواجبات لا يتوجب علينا القلق لأن هذه مشكلة شائعة بين الطلاب، ولكن علينا تفهمها .

بداية يمكن أن نتفهم شخصية وسلوك الطفل، وأن كل طفل يختلف في طرق وأنماط تعلمه وأحيانا الطفل يعاني من صعوبات في التعلم او مشكلات في السمع أو النظر أو اضطراب فرط الحركة أو نقص الانتباه ، لأن الطفل في أي من هذه الحالات يحتاج إلى نوع خاص من الرعاية، ولا ننس أن نراقب طبيعة الواجبات التي يرفضها طفلك فهل يعاني من مادة الرياضيات مثلا أو أن المشكلة عامة، فقد يكون الخلل في طريقة تعاملك في حل الواجبات .

وإن كثيراً من الأطفال يفضلون أسلوب الكتاب على الأسلوب التشغيلي أو الأسلوب التعليمي المزمن بالألعاب والأنشطة التعليمية على الأسلوب الجامد ، لذلك حاول دمج الألعاب التي يفضلها مع حل الواجبات المدرسية، وأن هناك مشكلة لا تدعو إلى القلق لأنها شائعة بين الأطفال .

ماذا أفعل (دوري كمربي) الخطوة الأولى يجب أن أخصص منطقة للدراسة في المنزل بعيداً عن الملهيات فلا يجوز أن تكون طاولة المطبخ أو غرفة الألعاب مكانا للدراسة ، والخطوة الثانية أن أحدد وقتاً يومياً للدراسة حتى يعتاد على إنجازه ، ولا يستطيع أن يلعب في هذا الوقت، ولا يجوز ترك الواجبات للمساء بما في ذلك، والخطوة الثالثة أن أجلس مع طفلي لتنظيم الدراسة وتعليمه مهارات تنظيم الوقت مما يساعد في أن أخلق له جواً من المرح ، مثل أن نسرد لهم بعض القصص والأمثال أثناء الدراسة للتشجيع، وأن أعزز ثقة طفلي في نفسه .

إيجابيات الواجب المدرسي وسلبياته :

لا شك أن الواجب المدرسي له ميزات وله عيوب ومن أهم ميزات الواجب، آن تجعل الطفل يشعر بالمسؤولية وتدعم مهارات إدارة الوقت ، وتساعده في التدريب على الدقة والنظام .

الزيادة والمبالغة في الواجب تكره الطفل في المدرسة فيجب الاعتدال فيها ، إذ إن أفضل أنواع الواجبات هي التي تنمي المهارات حسب الفضول والاستكشاف عند الطفل، ويجب أن يكون هناك دور تفاعلي نشط بين المدرسة والمنزل، وأن يتم تحقيق الذات ويبدي في رأيه ويجب ان تتوفرمرونة في حل الواجبات .

SIGNATURE
BY CAIRO AMMAN BANK

افتح حساب الذهب والفضة

ادّخار . استثمار . تداول

Premium Banking Experience

خبرة مصرفية متميزة

signaturecairoammanbank.jo

SignatureByCAB

للمزيد من المعلومات: 06-5007700

*يخضع لشروط وأحكام البنك

بنـك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank
ادّخار | استثمار | تداول
افتح حساب الذهب والفضة
معـاً ننمـو...
TOGETHER WE GROW
للمزيد من المعلومات: 06-5007700
www.cab.jo
CairoAmmanBank
*يخضع لشروط وأحكام البنك